

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية  
علوم الإعلام والاتصال  
إتصال وعلاقات عامة

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

ناصي سمراء

يوم: 07/07/2021

تأثير قنوات اليوتيوب التعليمية على التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي

دراسة مسحية على عينة من تلاميذ ثانوية محمد بجاوي - بسكرة -

## لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر - أ -	د.لحمر نبيل
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر - أ -	د.نجيب بخوش
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر - أ -	د.رمضان الخامسة

السنة الجامعية : 2020م/2021م

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية  
علوم الإعلام والاتصال  
إتصال وعلاقات عامة

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

ناصي سمراء

يوم: 07/07/2021

تأثير قنوات اليوتيوب التعليمية على التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي

دراسة مسحية على عينة من تلاميذ ثانوية محمد بجاوي - بسكرة -

## لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر - أ -	د.لحمر نبيل
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر - أ -	د.نجيب بخوش
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر - أ -	د.رمضان الخامسة

السنة الجامعية : 2020م/2021م



## إهداء

أهدي هذا العمل إلى روح والدي الغالي رحمه الله الذي كان دائما يحب العلم وطالب العلم،  
إلى والدتي الغالية أطل الله في عمرها، إلى أختي العزيزة الغالية ليلي التي دائما تقوم بتشجيعي  
وأتمنى لها التوفيق في حياتها.

إلى الصديقة الغالية التي كانت بمثابة الأخت الكبيرة "وردة بلرهمي"،

إلى الصديقة "صونيا ذباح" شكرا على كل الدعم ،

إلى أخي العزيز "تور الدين"، و"عمر"، و"صدام"، والمدلل محمد "زينو"

إلى أخواتي العزيزات "سميرة" ( أتمنى أن يرزقها الله بالذرية الصالحة ) و"حنان" وابنها الغالي اباد

إلى أختي الحبيبة "حميدة" وأبنائها الحلوة " مرام" والمدلل " عبد الوهاب"

إلى أختي الحبيبة "منية" وإلى أختي المدللة "عبير" وابنتيها الحلوتين "آلاء الرحمان" و"ريتاج"

إلى زوجي الغالي " غمري سمير" الذي لم يبخل عليا بدعمه ومساندته دائما حفظه الله

متمنية من الله عز وجل أن يرزقنا بالذرية الصالحة

ناصر سمراء

# شكر وعرفان

الحمد لله عزّ وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمني الصحة  
والعافية والعزيمة .

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "تجيب بخوش" على كل

ما قدمه لي من توجيهات ونصائح ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع

الدراسة، ألف شكر أستاذي، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة

"سراي سعاد" على كل الدعم والمساعدة والنصائح والمعلومات، دون نسيان مدير

ثانوية محمد بجاوي بسكرة "سوفي كمال" والسيد مستشار التربية "عماري عمار"

وكل عمال الاستشارة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ "عبادة هشام" وإلى كل من درسنا في قسم

الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة .

فانزلناك الكتاب بالبينات  
والنور والهدى والرحمة  
والهدى والهدى والهدى

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
	الإهداء	
	شكر و عرفان	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الجداول	
	فهرس الأشكال	
أ-ب	مقدمة	
	الإطار المنهجي	
17-4	الفصل الأول : إشكالية الدراسة ومنهجيتها	
4	إشكالية الدراسة	1
5	تساؤلات الدراسة	2
5	أسباب اختيار الموضوع	3
5	أهداف الدراسة	4
7-6	منهج الدراسة	5
8-7	أدوات جمع بيانات الدراسة	6
9-8	مجتمع البحث والعينة	7
9	مجالات الدراسة	8
12-9	مفاهيم الدراسة	9
17-12	الدراسات السابقة	10
	الإطار النظري	
32-20	الفصل الثاني: لمحة عامة حول قنوات اليوتيوب التعليمية	
28-20	المبحث الأول : مفهوم قنوات اليوتيوب ونشأته	
	تمهيد	
21-20	تعريف اليوتيوب (youtube)	المطلب الأول
25-22	نشأة موقع اليوتيوب (youtube)	المطلب الثاني

27-25	مميزات اليوتيوب التقنية	المطلب الثالث
28	استخدام اليوتيوب في التعليم	المطلب الرابع
32-29	المبحث الثاني : قنوات اليوتيوب التعليمية	
29	تعريف قنوات اليوتيوب التعليمية	المطلب الأول
29	خصائص قنوات اليوتيوب التعليمية	المطلب الثاني
30-29	أهمية اليوتيوب التعليمية	المطلب الثالث
31-30	أشهر القنوات التعليمية على اليوتيوب	المطلب الرابع
32	الفرق بين البيئة الإعلامية القديمة والبيئة الإعلامية الجديدة	المطلب الخامس
<b>خلاصة الفصل</b>		
50-35	الفصل الثالث : التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في ظل البيئة الرقمية	
50-35	المبحث الأول : ماهية التحصيل الدراسي	
<b>تمهيد</b>		
36-35	تعريف التحصيل الدراسي	المطلب الأول
38-36	قياس التحصيل الدراسي	المطلب الثاني
48-38	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	المطلب الثالث
50-48	مظاهر التحصيل السلبي	المطلب الرابع
50	علاقة التحصيل الدراسي لدى التلميذ الثانوي بقنوات اليوتيوب التعليمية	المطلب الخامس
<b>خلاصة الفصل</b>		
<b>الإطار التطبيقي</b>		
96-53	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	
92-53	تفريغ وتحليل البيانات الميدانية	01
96-93	النتائج العامة للدراسة	02
ج	<b>خاتمة</b>	
د-و	<b>قائمة المراجع</b>	



	الملاحق	
	الفهرس	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
32	يوضح الفرق بين البيئة الإعلامية القديمة والبيئة الإعلامية الجديدة	01
53	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب النوع	02
54	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب المستوى الدراسي	03
55	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب الشعبة	04
56	يمثل كيفية استخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب التعليمية	05
57	يمثل عاداتك استخدام تلاميذ الثانوية قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	06
58	يمثل مدة تصفح تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية في اليوم	07
59	يمثل القنوات التعليمية التي يتعرض لها التلميذ الثانوي	08
60	يمثل عدد المرات في اليوم التي تستخدم فيها قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	09
61	يمثل مع من يتابع المبحوثين قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	10
62	يمثل الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	11

قائمة الجداول

63	يمثل حاجة التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية	12
64	تمثل دوافع المبحوثين الأساسية من التعرض إلى قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	13
64	يمثل أسباب استخدام تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	14
67	يوضح أكثر ثلاث قنوات التي يتبعها التلاميذ	15
68	يوضح كيف يفضل التلميذ الثانوي الحصول على المعلومة عبر قنوات اليوتيوب التعليمية	16
69	يوضح رأي التلميذ حول قنوات اليوتيوب التعليمية تتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية والمكانية	17
70	يمثل رأي التلاميذ حول الحصول على المعلومات عبر قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بوقت قصير	18
71	تمثل رأي التلاميذ على مدى توافق ما تنشره قنوات اليوتيوب التعليمية مع البرنامج الدراسي	19
72	يوضح مدى قدرة التلاميذ على التعليق والمشاركة والمساهمة والتفاعل عبر المضامين المقدمة	20
73	يوضح مدى استفادة التلاميذ من قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	21
76-75	يمثل رأي التلاميذ حول الإشباعات المحققة من	22

قائمة الجداول

	التعلم عن طريق قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	
79-78	يمثل مدة تصفح تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية	23
81	يوضح عادات متابعة التلميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغيرات ( الجنس، المستوى التعليمي، الشعبة )	24
83	يوضح المكان الذي يستخدم فيها التلاميذ قنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغير ( الجنس، المستوى، الشعبة )	25
87-86	يوضح الدوافع الأساسية لاستخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغير ( النوع، المستوى التعليمي، الشعبة )	26
89	يمثل الإشباع المحققة من استخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمعايير ( النوع، المستوى التعليمي، الشعب )	27

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
27	يوضح مميزات شبكات التواصل الاجتماعي ( فيس بوك، تويتر، يوتيوب )	01
54	يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب النوع	02
55	توزيع الأفراد المبحوثين حسب المستوى الدراسي	03
56	توزيع الأفراد المبحوثين حسب الشعبة	04
57	يمثل كيفية استخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب التعليمية	05
58	يمثل عاداتك استخدام تلاميذ الثانوية قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	06
59	يمثل مدة تصفح تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية في اليوم	07
60	يمثل القنوات التعليمية التي يتعرض لها التلميذ الثانوي	08
61	يمثل عدد المرات في اليوم التي تستخدم فيها قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	09
62	يمثل مع من يتابع المبحوثين قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	10
63	يمثل الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين قنوات	11

قائمة الأشكال

	اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	
64	يمثل حاجة التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية	12
65	تمثل دوافع المبحوثين الأساسية من التعرض إلى قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	13
66	يمثل أسباب استخدام تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	14
67	يوضح أكثر ثلاث قنوات التي يتبعها التلاميذ	15
69	يوضح كيف يفضل التلميذ الثانوي الحصول على المعلومة عبر قنوات اليوتيوب التعليمية	16
70	يوضح رأي التلميذ حول قنوات اليوتيوب التعليمية تتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية والمكانية	17
71	يمثل رأي التلاميذ حول الحصول على المعلومات عبر قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بوقت قصير	18
72	تمثل رأي التلاميذ على مدى توافق ما تنشره قنوات اليوتيوب التعليمية مع البرنامج الدراسي	19
73	يوضح مدى قدرة التلاميذ على التعليق والمشاركة والمساهمة والتفاعل عبر المضامين المقدمة	20
74	يوضح مدى استفادة التلاميذ من قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	21

قائمة الأشكال

77	يمثل رأي التلاميذ حول الإشباعات المحققة من التعلم عن طريق قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية	22
80	يمثل مدة تصفح تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية	23
82	يوضح عادات متابعة التلميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغيرات ( الجنس، المستوى التعليمي، الشعبة )	24
85	يوضح المكان الذي يستخدم فيها التلاميذ قنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغير ( الجنس، المستوى، الشعبة )	25
88	يوضح الدوافع الأساسية لاستخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغير ( النوع، المستوى التعليمي، الشعبة )	26
92	يمثل الإشباعات المحققة من استخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمعايير ( النوع، المستوى التعليمي، الشعب )	27

مفلمه



## مقدمة :

شهد العالم في الوقت الحاضر تطورات كبيرة، وتغيرات متعددة التي لها تركيز على المجتمع بشكل عام وعلى التلاميذ بصورة خاصة، ومن أهم هذه التطورات في عالم الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، ومنها الفيس بوك، وتويتر، واليوتيوب، مواقع التواصل الاجتماعي من التقنيات الحديثة التي تساعد في تطوير العملية التعليمية، وقد حقق اليوتيوب نجاحاً كبيراً، وقد امتد استخدامه من مواقع تواصل اجتماعي ليشمل العملية التربوية التعليمية هذه الأخيرة التي لم تعد مجرد وسيلة لتلقين التلميذ فقط وإنما هي عملية تربوية نشطة لها أهداف واضحة تسعى إلى بناء شخصية التلميذ من جميع النواحي، إذ تسمى قنوات اليوتيوب إلى مهارات التلميذ والمعلم في الوصول إلى المعلومات وتبادلها من خلال هذه القنوات والتلميذ الثانوي أدرك أهمية قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية في زيادة تحصيله الدراسي .

لهذا سنحاول في هذه الدراسة تأثير قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية على التحصيل الدراسي على التلميذ الثانوي، والتركيز على الدوافع والإشباع المحققة ولتحقيق أهداف الدراسة، تطرقنا في البداية إلى الإطار المنهجي، وذلك من خلال تحديد إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية لها، ثم عرض أسباب اختيار الموضوع، ومجتمع الدراسة، وأدوات جمع البيانات، وتحديد مجتمع البحث والعينة، وتحديد مجالات الدراسة ومفاهيمها وأخيراً الدراسات السابقة.

أما الجانب النظري يحتوي على فصلين تناولنا في الفصل الأول لمحة عامة حول قنوات اليوتيوب التعليمية تحتوي على مبحثين، المبحث الأول بعنوان مفهوم قنوات اليوتيوب يندرج تحته مجموعة من العناصر ( تعريف ونشأة اليوتيوب، ومميزاته، واستخدامات اليوتيوب في العلم ) .

أما المبحث الثاني بعنوان قنوات اليوتيوب التعليمية تطرقنا فيه إلى ( تعريف قنوات اليوتيوب، وعرض خصائصها وأهميتها، وأشهر القنوات التعليمية وأخيراً الفرق بين البيئة الإعلامية القديمة والبيئة الإعلامية الجديدة ).



أما الفصل الثاني بعنوان التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في ظل البيئة الرقمية يندرج تحته مبحث ماهية التحصيل الدراسي يحتوي على ( تعريف التحصيل الدراسي، وقياسه، والعوامل المؤثرة فيه، ومظاهره ) .

وفي الأخير الإطار التطبيقي تحت عنوان عرض النتائج وتفسيرها، يتضمن تفريغ وتحليل البيانات الميدانية ، والنتائج العامة للدراسة

الإطار

المنهجي

## الفصل الأول : إشكالية الدراسة ومنهجيتها

### 1/ إشكالية الدراسة :

يعيش العالم اليوم تقدما كبيرا احتل في قطاع المعلومات والاتصالات الصدارة، فقد هيأت الشبكة العالمية ( الانترنت ) لمستخدميها سبل الاستفادة مما يتوفر بها من معلومات دون قيود أو حدود، كما هيأت لهم الحصول على هذه المعلومات ونشرها والاستفادة منها في أي وقت ومن أي مكان .

ويعد اليوتيوب من بين المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فهو إحدى المواقع التي ينشر فيه مستخدميها مقاطع الفيديو الخاصة بهم أو يتيح لهم الموقع العديد من الخدمات التي تسهل عليهم ذلك ترفع لملفات وتحريرها مباشرة على الويب وكتابة التعليقات عليها، بالإضافة إلى وضع التحسينات الضرورية عليها يسمح هذا الموقع بمتابعة ونشر وتحميل عدد غير محدود من مقاطع الفيديو الطويلة والقصيرة وهو متاح للاستخدام لجميع الأفراد حيث تحمل عليه العديد من المقاطع قد تكون احترافية أو غير احترافية، ولم يكون المجال التعليمي بعيدا عن هذه الحقيقة فقد أصبحت شبكة الانترنت محركا أساسيا لاتجاهات الحديثة في مجال التعليم، وقد وضعت المتعلم في مكان مرموق بوصفه محور العملية التعليمية، ومن بينها قنوات اليوتيوب التعليمية، هذه الأخيرة التي تنشر مضامين تربوية في شكل دروس مشروحة ومفصلة على شكل حلقات يقوم بها أساتذة لمختلف الأطوار التعليمية.

ونظرا لانتشار هذه القنوات التعليمية ذات المضامين التربوية وزيادة متابعيها خاصة الطالب الثانوي هذا الأخير الذي يبحث دائما عن الوسيلة الممتعة والتي تجعله يفهم المعلومة بطريقة جديدة ومختصرة لذلك أصبح اليوتيوب مقصدا للكثير من طلبة الثانوية من أجل طلب المعرفة والحصول على المعلومة بعيدا عن أدوات البحث التقليدية .

فكيف تؤثر المضامين التربوية عبر قنوات اليوتيوب التعليمية على التحصيل الدراسي للطلاب الثانوي؟

## 2/ تساؤلات الدراسة :

- وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية وهي :
- 1- ما هي عادات استخدام طلبة الثانوية لمواقع اليوتيوب التعليمية؟
  - 2- ما هي دوافع طلبة الثانوية من استخدام مواقع اليوتيوب التعليمية؟
  - 3- فيما تتمثل الإشباعات التي يحققها طلبة الثانوية من خلال متابعتهم لقنوات اليوتيوب التعليمية؟

## 3/ أسباب اختيار الموضوع :

- يرجع اختيارنا لدراسة هذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب نذكرها فيما يلي :
- 1- التزايد الكبير والمستمر للجماهير المستخدمة لموقع اليوتيوب والبحث عن ما يناسب مع اهتماماتهم الشخصية في ظل البيئة الرقمية والشبكية بعيدا عن الوسائل التقليدية للبحث عن المعلومات.
  - 2- اليوتيوب أصبح الوسيلة الأكثر انتشارا وتفضيلا من قبل الجميع فهي تسمح لهم بمشاهدة ما يريدونه في الوقت والمكان المحدد من قبلهم ( اللاتزامنية ) .
  - 3- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل معمق للخروج بنتائج حقيقية .
  - 4- الرغبة في معرفة مدى استفادة الطالب الثانوي من قنوات اليوتيوب التعليمية ودرجة تأثيرها على تحصيله الدراسي .

## 4/ أهداف الدراسة :

- 1- الكشف عن عادات وأنماط استخدام الطالب الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية .
- 2- التعرف على العلاقة بين استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية والتحصيل الدراسي للطلاب الثانوي .
- 3- التعرف على مدى استفادة الطالب الثانوي من المضامين التربوية عبر قنوات اليوتيوب التعليمية في زيادة التحصيل الدراسي .

### 5/ منهج الدراسة :

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد من إتباع خطوات فكرية وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما وذلك بإتباع منهج معين من المناهج العلمية التي يتبعها الباحث وتختلف وتتباين المناهج باختلاف المواضيع والظاهرة المدروسة ويتم اختيار المنهج بما يتناسب وطبيعة الدراسة ويعتبر المنهج خطوة رئيسية في ترتيب وتنظيم أفكار الباحث للوصول إلى نتائج منطقية فالمنهج يعرف على أنه " الطريق المتبع للكشف عن هذه الدراسة بواسطة استخدام مجموعة من القواعد ، والتي ترتبط أساسا بتجميع البيانات وتحليلها ، حتى تساهم في التوصل إلى نتائج ملموسة " <sup>1</sup>.

ويعرف المنهج بأنه " هو جملة المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها من ألف بحثه إلى يائه بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية والضرورية التي تخضع لها الظاهرة موضوع الدراسة " <sup>2</sup>

كما يعرف المنهج على أنه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل كشف الحقيقة إذا كنا بها جاهلين وإما من أجل البرهنة للآخرين حيث نكون بها عارفين " <sup>3</sup>

وبما أن دراستنا تتمحور حول تأثير المضامين التربوية عبر قنوات اليوتيوب التعليمية على التحصيل الدراسي للطالب الثانوي قمنا بتبني منهج يتماشى مع أهداف الدراسة ووفق ما تتطلبه الدراسة ألا وهو منهج المسح الاجتماعي حيث يعرف بأنه " دراسة استطلاعية نقوم بها قصد الكشف عن مشاكل المجتمع، أو بأنه محاولة منظمة لتقرير وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي، وتعتمد الطريقة المسحية على تجميع البيانات عن موقف معين بالاعتماد على عدد من الحالات في وقت معين، وقد نقوم بتجميع البيانات بمسح جميع السكان أو بمسح عينة للمجتمع مختارة اختيارا دقيقا لتمثل المجتمع تمثيلا تاما، وذلك

1 محمد الهادي محمد ، أساليب توثيق البحوث العلمية ، المكتبة الأكاديمية ، الجزائر ، 1995 ، ص 287 .

2 بلقاسم سلاطونية ، حسان الجيلاني ، منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة والنشر ، الجزائر ، 2004 ، ص 27.

3 عمار وحوش، محمد محمود الذبيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999،

للوصول إلى حقائق تسهم في حل المشاكل فالمسح طريقة أو منهج من مناهج البحث يتناول مشكلة واضحة ومحددة ذات أهداف ثابتة يساعد في اكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر التي لا يستطيع الباحث الوصول إليه بدون مسح<sup>1</sup> وفي بحثنا هذا اعتمدنا على المسح بالعينة .

### 6/ أدوات جمع بيانات الدراسة :

لا تخلو أي دراسة من اختيار الأدوات المنهجية المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع والتي تمكننا من الحصول على البيانات والمعلومات في مجتمع البحث التي تخدم طبيعة الموضوع المدروس وأهداف الدراسة ومنه فإن طبيعة الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة تمثلت في استمارة الاستبيان :

التي تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث ويعرف الإستبيان في البحث العلمي " هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ليقدم المبحوث إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة للاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة علوم الإعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها"<sup>2</sup>

كما يعرف أيضا بأنه " في تصميمه يقدم في شكل بيانات كمية تقيد الباحث قصد الحصول على معلومات وفق تصور معين ومحددا لموضوعات وتعتبر عن آراء ومواقف المبحوثين عن قضية معينة"<sup>3</sup>

ويعرف بأنه " مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد و يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها ، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000م، ص 129-130.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 220

<sup>3</sup> عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 67 .

معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق ، و الاستبيان قد يرسل عن طريق البريد إلى الأفراد المعنيين ، و قد يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ، والأسلوب المثالي هو أن يملأ الاستبيان بحضور الباحث حتى لا يؤثر على البيانات التي سيجمعها ، لأن المجيب يتوسع في بعض الأحيان في إجابته ويفيد الباحث أكثر مما كان يتوقع منه ، و الشيء الذي يحصل في معظم الأحيان أن الباحث لا ينتبه إلى بعض الجوانب في الموضوع عند وضع الاستبيان و المجيبون هم يفتون انتباهه إلى الثغرات فيتداركها في الحال " 1

### 7/ مجتمع البحث والعينة :

**مجتمع البحث :** يعرف مجتمع البحث على أنه " مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي " 2

مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي وهو أيضا جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث .

و يشمل مجتمع الدراسة ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة عند إجراء أي دراسة يجب على الباحث اختيار مجتمع بحث معين يكون قادر على إعطائه نتائج واضحة وعميقة وعليه فمجتمع البحث الذي سنجري عليه دراستنا هو جميع طلبة ثانوية محمد بجاوي العالية بسكرة ، وعددهم 600 طالب .

### عينة الدراسة :

تعتبر العينة نسبة جزئية مأخوذة من العدد الإجمالي للمجتمع الأصلي ، حيث انه من الصعب دراسة كل أفراد هذا المجتمع ، و عليه فالباحث يلجأ إلى اخذ بنسبة مئوية معينة تتناسب مع مجتمع البحث .

<sup>1</sup> رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العملية) ، دار الفكر المعاصر ، سوريا ، 2000 ، ص 330.

<sup>2</sup> موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره ، ص 62 .



و تعرف العينة أيضا مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي. هناك عدة أنواع من العينات يعتمد عليها الباحث لتطبيقها على حساب المنهج المستخدم ومجتمع البحث وعليه اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة البسيطة المنتظمة وهي شكل من أشكال العينة العشوائية ويتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي ، وتسمى منتظمة لأننا نختار مسافة ثابتة ويتم اختيار الرقم الأول عشوائيا .

### 8/ مجالات الدراسة :

المجال الزمني : تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة من نهاية ديسمبر 2020.

المجال المكاني : أجريت الدراسة بثانوية محمد بجاوي العالية بسكرة .

المجال البشري : ويقصد به المجتمع الكلي لتلاميذ ثانوية محمد بجاوي وكان عددهم 600 تلميذ، ويتكون مجتمع الدراسة من التلاميذ الذين يستخدمون فعلا قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية وكان عددهم 200 تلميذ أخذنا نسبة 10% من مجتمع البحث وكان عددهم 20 تلميذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

### 9/ مفاهيم الدراسة :

#### التأثير :

لغة : "بقية الشيء ، ما بقى من رسمه ، والتأثير إبقاء الأثر ، أثر في الشيء ترك فيه علامة " <sup>1</sup>

اصطلاحا : "هو نتيجة تفاعل اجتماعي بين عاملين وهما المؤثر و المتأثر ، بحيث يخلق لدى المؤثر عليه ردة فعل معينة .

وهو إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي تجعله عند تحركه مدفوعا بهذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه ولهذه الحالة

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب المحيط، المجلد 04، دار الفكر، ط1، بيروت، لبنان، 1990م، ص 5 .

النفسية دور كبير جدا بل أساسي في تغيير سلوك الإنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين " 1

**التعريف الإجرائي :** هو مجموعة الانطباعات والتغيرات التي تحدث لتلميذ الثانوية بعد استخدامه لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية (زيادة التحصيل الدراسي، الانتقال إلى مستوى أعلى، تنمية معارفه).

**اليوتيوب :** " هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الأنترنت وعنوانه [www.youtube.com](http://www.youtube.com) وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الأنترنت دون أي تكلفة مالية بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي ملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدين من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة ، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع ، وطبقا لموقع ( اليسكا ) اليسكا العالمي فإن موقع اليوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث تصنيف أكثر المواقع مشاهدة " 2

### **التعريف الإجرائي :**

يعرف اليوتيوب على أنه المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت والصورة في مختلف المجالات ويعد أكبر المواقع على شبكة الأنترنت ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين .

<sup>1</sup> ديمة الشاعر ، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية الدولية السورية، سوريا، 2009، ص 7.

<sup>2</sup> يوسف خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط 1، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص

تعريف قناة اليوتيوب التعليمية :

"أطلق اليوتيوب قناة اليوتيوب التعليمية وهب قناة مجانية تهدف لنشر العلم ومساعدة مستخدمي موقع اليوتيوب على التعلم حيث يتم تنزيل دروس مجانية في كافة التخصصات والمجالات على قناة اليوتيوب التعليمية ، وهكذا يستطيع أي طالب في أي مكان من العالم الاستفادة من هذه الدروس " <sup>1</sup>

المضامين التربوية :

لغة : " قال ابن منظور في لسان العرب والمضامين ما في بطون الحوامل من كل شيء كأنهن تضمنه ، وهي جمع مضمون ، ويقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ، ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا .

قال : إذا كان في بطن الناقة حمل فهي مضامين ومضمان وهن ضوامن ومضامين " <sup>2</sup>

اصطلاحاً : " جملة المفاهيم والأساليب والخبرات العلمية التي من شأنها أن تكون مقومات أساسية للعملية التربوية المقصودة بها بناء شخصية الإنسان كافة المغازي والأنماط والأفكار والقيم والممارسات التربوية التي تتم من خلال العملية التربوية لتنتسئ الأجيال المختلفة عليها تحقيق للأهداف التربوية المرغوب فيها " <sup>3</sup>

مفهوم التحصيل الدراسي :

" هو نشاط ذهني معرفي للطالب يستدل عليه من مجموعة الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة .

ويعرف بأنه " مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الأول أو الثاني ، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح ، وهو ما يدل على أداء الفرد أو تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل من معارف ، ومهارات في

<sup>1</sup>هالة بنت سليم زامل الزامل، صالح محمد بن عبد الله العطيوي، واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من تطبيق web0.2 (واتس اي يوتيوب- تويتر)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 6، العدد 4، 2017م، ص

<sup>2</sup> لسان العرب لابن منظور، باب النون، فصل الضاد المعجمة ( 358/13 ) .

<sup>3</sup> عبد الله بن محمد الأسمايل، المضامين التربوية في بستان العارفين، 2005م، ص .

برنامج معين أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية

### 10/ الدراسات السابقة :

من المهم لأي باحث الإطلاع على البحوث السابقة لتي سبقت بحثه لأن ذلك يجنبه التكرار ، ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين ، وقد يسمح له ذلك بفهم موضوع بحثه أكثر ، واختيار الطرق والإجراءات الملائمة لدراسته ، فضلا عن أن الدراسات تتضمن قائم بالمراجع الهامة التي اعتمدت عليها ، فتفيد الباحث في التعرف على الكثير من مراجعه ومصادره لذلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لهذه الدراسة كما أن الدراسات السابقة وما تتضمنه من مؤشرات سواء كانت (محلية ، عربية ، أجنبية) إذ كونها الأساس و المنطلق الفعلي لأي دراسة يقبل عليها أي باحث يسير في مسار غامض يحتاج إلى من يزوده ببصيص من النور لينطلق منه في دراسته .

الدراسة الأولى : للباحث نعيم حسين عبد الغفور بعنوان " أثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا بمحافظة خان يونس " سنة 2015 .

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج طرق التدريس في جامعة الأزهر - غزة -

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما أثر استخدام بعض الوسائط التعليمية ( السبورة الذكية ، والفيديو التعليمي عبر اليوتيوب ) عبر الشبكة العالمية على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافيا بمحافظة خان يونس ؟

أولا : تمثلت أهداف الدراسة في :

1- التعرف إلى أثر استخدام الوسائط التعليمية ( السبورة الذكية ، والفيديو التعليمي عبر اليوتيوب ) على الشبكة العالمية على تحصيل طلاب الصف التاسع والتي يقسها الاختبار التحصيلي ( المادة ) للدراسة في مبحث الجغرافيا .

- 2- التعرف على ما إذا كان هناك فرق بين متوسطي التحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مبحث الجغرافيا باستخدام الوسائط التعليمية ( السبورة الذكية ، والفيديو التعليمي عبر اليوتيوب ) عبر الشبكة العالمية ومتوسط التحصيل أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوا مبحث الجغرافيا باستخدام الوسائط التعليمية .
- 3- دراسة أثر استخدام الوسائط التعليمية ( السبورة الذكية ، والفيديو التعليمي عبر اليوتيوب ) عبر الشبكة العالمية على التحصيل الدراسي .

#### ثانيا : منهج الدراسة

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي ، حيث يعتمد هذا المنهج على التصميمات التجريبية التي تعتبر طريقة من طرق تصميم البحث التجريبي ، والتي يتم فيها ضبط المتغيرات ضبطاً يمنع عوائق الصدق الداخلي ، ويتم فيها اختيار العينة عشوائياً وتعين الأفراد عشوائياً يشترط فيها درجة عالية من الصدق والثبات .

اتبع الباحث التصميم ذو مجموعتين التجريبية والضابطة مع قياس قبلي وبعدي .

#### ثالثا : مجتمع الدراسة

طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والبالغ عددهم ( 2988 ) طالبا ، والذين يدرسون مبحث الجغرافيا في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014/2015 في محافظة خان يونس .

#### رابعا : عينة الدراسة

عينة الدراسة من مدرسة للبنين من محافظة خان يونس ثم اختبار فصل دراسي لكل مجموعة فرعية في العينة بحيث اشتملت العينة على صفين ، بحيث تمثل إحداهما المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الوسائط المقترحة عبر الشبكة العالمية والثانية ضابطة تدرس نفس الدروس من مبحث الجغرافيا بالطريقة الاعتيادية .

بلغ عدد أفراد العينة ( 72 ) طالبا بواقع ( 36 ) طالبا من المجموعة التجريبية و ( 36 ) طالبا ضمن المجموعة الضابطة .

خامسا : أدوات الدراسة

- 1- تحديد المادة الدراسية : ( اختيار الباحث الدروس ( المرتفعات الجبلية ، والهضاب والسهول ) من الوحدة الثانية ) ودروس ( المناخ والعوامل المؤثرة فيه ، وعناصر المناخ ) من الوحدة الثانية ) من بحث الجغرافيا للصف التاسع الأساسي .
- 2- مصادر أعداد الاختبار ، 3- الهدف من الاختبار ، 4- فقرات الاختبار ، 5- صياغة فقرات الاختبار ، 6- شكل الفقرات ، 7- تعليمات الفقرات ، 8- تحديد زمن الاختبار ، 9- صدق وثبات الاختبار .

النتائج :

يتضح أن طريقة استخدام الوسائط التعليمية ( عبر الشبكة العالمية قد تم توظيفها على أكمل وجه مما أثرت في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا وكانت النتائج كالتالي :

- 1- تؤكد الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $a < 0.05$  ) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مبحث الجغرافيا باستخدام الوسائط التعليمية عبر الوسائط العالمية ( السبورة الذكية ، والفيديو التعليمي عبر اليوتيوب ) ومتوسط تحصيل أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في القياس القبلي والبعدي .
  - 2- تؤكد الدراسة (  $a < 0.05$  ) بين متوسطية درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تحصيل طلاب المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي .
  - 3- تؤكد الدراسة على أن لاستخدام الوسائط التعليمية ( السبورة الذكية ، والفيديو التعليمي عبر اليوتيوب ) عبر الشبكة العالمية لها أثر في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في مبحث الجغرافيا الصف التاسع الأساسي .
- الدراسة الثانية : بعنوان أثر استخدام اليوتيوب والفييس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الانجليزية للأستاذ محمد فرج صالح العبد اللات، هذه الدراسة تم نشرها في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 11 العدد 84، 2018 .

وهي دراسة تتحدث عن البحث على استراتيجيات تدريس تواكب العصر وطرق تدريسهم وتنمية مهاراتهم في اللغة الانجليزية ومحاولة تخطي الطرق التقليدية لردم الفجوة بين متطلبات العصر وطموح الطلبة .

وعليه فإن مشكلة الدراسة تبلورت في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1- هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الانجليزية باختلاف طريقة التدريس ( اليوتيوب، الفيس بوك، الطريقة التقليدية ) ؟
- 2- هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في اللغة الانجليزية باختلاف المعدل التراكمي للطلاب ( ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول) ؟
- 3- هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس باختلاف الخبرة في التعليم الالكتروني ( كبيرة، متوسطة، قليلة ) ؟

**هدف الدراسة :**

هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية ولأثر المعدل التراكمي والخبرة في التعلم الالكتروني .

**أهمية الدراسة :**

- إن موضوع هذه الدراسة مهم من الجانبين النظري والعملي التطبيقي، أما من الناحية النظرية فقد تسهم الدراسة الحالية في الآتي :
- اتساقها مع توجهات وزارة التعليم العالي في الأردن بإدخال فكرة التعليم الالكتروني في تدريس المواد ليتناسب مع التطور التكنولوجي .
  - التوعية بموقع اليوتيوب والفيس بوك كمصادر الفيديوهات التعليمية الالكترونية التي تخدم العملية التعليمية التعلمية .
- أما من الناحية العملية، قد تسهم الدراسة الحالية في :
- استخدام طريقة حديثة في التعليم تعزز قدرات الطلبة في التعلم الذاتي والتفاعل مع المنهاج الدراسي إلكترونياً .

- التنوع في أساليب تقديم المواد الدراسية، ومحاولة إيجاد طرائق جديدة ومصادر جديدة للمعرفة، مثل استخدام الفيديوهات التعليمية الجاهزة المتوفرة على اليوتيوب والفيس بوك وذات العلاقة بلغة أشخاص من أصحاب اللغة الأصليين وضمن سياقات حقيقية وواقعية، وبالتالي ربما تساعد الطلبة على تنمية المهارات اللغوية الأربعة .

- تمكن القائمين على تدريس اللغة الانجليزية من إدخال بيئات تعلم إلكترونية تعتمد على شبكة الانترنت وتطبيقاته الاجتماعية، وتضمن هذه الطريقة ضمن خططهم في تدريس اللغة الانجليزية، فيكون التعلم متمركزا حول الطالب وتجعله متعلما نشطا.

- توفير تغذية راجعة عن جدوى استخدام اليوتيوب والفيس بوك في التعليم مما يساهم في تحسين ورفع مستوى جودة التعليم، وتطوير الأساليب والمناهج التربوية والتعليمية.

وبسبب فئة الدراسات التي تناولت أهمية اليوتيوب والفيس بوك معا، حسب اطلاع الباحث جاءت هذه الدراسة لتؤكد على أهمية مواكبة التقدم العلمي والالكتروني في رفع مستوى وكفاءة الطلبة في مهارات اللغة الانجليزية لطلبة الجامعة الأردنية، حيث تسهم هذه المواكبة في تطور وطرائق وأساليب التعليم لدى الطلبة من خلال ما يتيح المعلمون من استراتيجيات حديثة ومتطورة .

ومن المتوقع أن تفتح المجال لدراسات أخرى تتناول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم، وأثر هذه المواقع على عملية التدريس الفعال وإمكانية تفعيلها وتطبيقها.

### الاستنتاجات :

وكانت نتائج الدراسة كالاتي :

\* وجود أثر كبير في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية يعز لمتغير طريقة التدريس، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اليوتيوب والفيس بوك، وهذا يشير إلى أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تدريس مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

\* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقبول من جهة وكل من الجيد، والجيد جدا، و الممتاز من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الجيد، والجيد جدا،



والممتاز، يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اليوتيوب والفيس بوك وهذا يشير إلى أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك .

\* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخبرة الكبيرة من جهة وكل من القليلة والمتوسطة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح مستوى الخبرة الكبيرة يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اليوتيوب والفيس بوك، وهذا يشير إلى أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك .

الإطار

النظري

## تمهيد :

مع وجودنا في عصر الانترنت والمصادر المفتوحة أصبح من السهل علينا التعلم والاستفادة كثيرا من خلال المواقع التعليمية التي تتيح لنا ذلك بشكل مكتوب أو مرئي وفي هذا الفصل سنتحدث عن موقع اليوتيوب فهو ليس لمشاهدة المسلسلات أو المقاطع الرياضية والأغاني فحسب بل إنه مع وجود برامج وقنوات تعليمية متنوعة فيه في شتى المجالات والتخصصات أصبح التعلم من خلاله سهل وممتع للغاية ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم اليوتيوب وقنوات اليوتيوب التعليمية وأهم الخصائص التي تتميز بها هذه القنوات، واستخدام اليوتيوب في التعلم وأهم قنوات اليوتيوب التعليمية التي يمكن زيارتها والاستفادة منها من قبل الطلبة وتلاميذ الثانوية خاصة وانعكاسها على تحصيلهم الدراسي .

## الفصل الثاني : لمحة عامة حول قنوات اليوتيوب التعليمية

### المبحث الأول : قنوات اليوتيوب التعليمية ونشأته

#### المطلب الأول : تعريف اليوتيوب ( Youtube )

##### 1- تعريف القنوات:

**لغة :** " القنوات جمع قناة وتعني الرمح الأجوف وكل عصا مستوية أو معوجة، كما تعني مجرى الماء ضيقاً أو واسعاً"<sup>1</sup>  
والقناة: " هي الآبار التي تحفر على الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسبح على وجه الأرض"<sup>2</sup>

**اصطلاحاً :** المراد بالقناة هنا : " صفحة يمكن مشاهدتها من طرف الجمهور العام لموقع اليوتيوب، وتحتوي معلومات مفصلة عن المستخدم وتسجيلات الفيديو التي نشرها أو رفعها بالموقع والمقاطع المفضلة له"<sup>3</sup>

##### 2- تعريف اليوتيوب :

**لغة :** " إن كلمة اليوتيوب ( **youtube** ) كلمة انجليزية معناها لك قناة"<sup>4</sup>  
وكلمة "tube" معناها باللغة الانجليزية: " أنبوب أو قناة أو نفق، إلا أنها تستخدم في الولايات المتحدة للدلالة على جهاز التلفزيون، إذ يقول الأمريكيون " أشعل القناة " وليس " أشعل التلفزيون " ، وأضاف مؤسسوا الموقع كلمة you التي تعني أنت، فيصبح المعنى " أنت على تيوب " أي " أنت على القناة للدلالة على أن كل شخص بإمكانه أن يصبح تلفزيوناً، ويبث مقاطع مصورة"<sup>5</sup>  
إذن مصطلح اليوتيوب مركب من كلمتين you و tube ويعني لغة : قناة أو أنت على القناة .

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج2، دار الدعوة، إسكندرية، ص 764.

<sup>2</sup> جمال الدين ابن منظور، ص 204.

<sup>3</sup> عماد عيسى صالح محمد، الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الانترنت (بحث مقدم إلى المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات)، دار البيضاء، المغرب، 2009م، ص 7.

<sup>4</sup> صالح زنداقي، عملية الاتصال الدعوي من خلال شبكة المعلومات العالمية (رسالة دكتوراه في تخصص الدعوة والإعلام) ، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013م/2014م، ص 229.

<sup>5</sup> [www.eratbladi.net/archives/138849](http://www.eratbladi.net/archives/138849)، تاريخ التصفح 20/04/2021 .

اصطلاحا :

هناك مجموعة من التعريفات الاصطلاحية لموقع اليوتيوب منها :  
 تعريف ( دوفي ) حيث عرفه بأنه " أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة، والتي تمكن المستخدمين من تحميل ومشاهدة، ومشاركة مقاطع الفيديو.  
 تعريف ( كراش ) في قوله هو أكثر مواقع استضافة الفيديو شيوعا، وهو مشابه لموقع جوجل فيديو، نستطيع من خلاله مشاهدة وتقييم مقاطع الفيديو التي يحملها أعضاء آخرون " <sup>1</sup>

" اليوتيوب هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، وعنوانه [WWW.YOUTUBE.COM](http://WWW.YOUTUBE.COM) وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدين من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدمي الموقع وطبقا لموقع إيسكا العالمي فإن موقع اليوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث تصنيف أكثر المواقع مشاهدة " <sup>2</sup>

وكما يعرف اليوتيوب على أنه " من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت والصورة في مختلف المجالات، وبعد أكثر المواقع على شبكة الانترنت، ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين " <sup>3</sup>

<sup>1</sup> أكرم عبد القادر عبد الله فراولة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية (رسالة ماجستير في تخصص تكنولوجيا التعليم)، غير منشورة، كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 1433هـ/2012م، ص 46.  
<sup>2</sup> يوسف خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكة الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م، ص 160.  
<sup>3</sup> حصة بنت عبد الكريم الزايد، أثر استخدام الانترنت على التقنيات في مجال الدعوة " موقع اليوتيوب نموذجا، دراسة ميدانية في منطقة البحرين، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 166، ص 258.

المطلب الثاني : نشأة موقع اليوتيوب

" هو ظاهرة ثقافية عالمية اتصالية، انطلقت منه عشرات الأفكار باستخدام كلمة Tube مقارنة بالعديد من المسميات لمواقع فيديو دينية وسياسية .

تأسس هذا الموقع في بداية عام 2005م على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال ( Pay Pal ) وهؤلاء الموظفين هم تشاد هيرلي **Chad Harley** و ستيف تشين **Steve Chen** وجاود كريم **Jawed Karim** في مدينة سان برونو في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان هيرلي وستيف تشين يقومان بالنقاط صور فيديو في أحد الاحتفالات في سان فرانسيسكو، وبسبب صعوبة نشر هذه الصور تم التفكير في إنشاء هذه الموقع ( يوتيوب **Youtube** ) حيث أنشئ في موقع مؤقت، وقد تم إطلاق نسخة تجريبية في شهر أيار من عام 2005م، وفي شهر تشرين الثاني من نفس العام تم إطلاق النسخة الرسمية منه، وفي عام 2006م اشترت شركة جوجل هذا الموقع بحوالي مليار وستمائة وخمسون مليون دولار .

ويعتمد الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض مقاطع الفيديو المطلوبة والتي تضم أفلاما مختلفة تم التقاطها من قبل هواة أو محترفين، إضافة إلى قطع موسيقية .

وقد انتشر استخدام هذا الموقع **Youtube** انتشارا مذهلا في شتى بقاع العالم بسبب ميزة قصر مدة الفيديو على هذا الموقع مقابل المادة التليفزيوني الطويلة نسبيا والتي قد لا تتناسب مع السرعة التي هي سمة هذا العصر .

وقبل تأسيس موقع اليوتيوب كان نشر مقاطع الفيديو لا يتم إلا عبر البريد الإلكتروني والذي لا يتم مشاهدته إلا لثوان معدودة، وقد أعلنت شركة جوجل ( مالكة موقع اليوتيوب ) أن مستخدمي الموقع يحملون مما مقداره خمسة وثلاثون ساعة فيديو كل دقيقة"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2014م، ص 90.

" وهذا يعني ألفان ومائة وثلاثون ساعة فيديو في كل ساعة وخمسون ألفا وأربعمائة ساعة في اليوم .

وهذا يفوق ما تقوم ببثه أكبر ثلاث محطات تليفزيونية أمريكية مجتمعة في ستين عاما لو واصلت الليل بالنهار دون انقطاع .

وفي عام 2010م بلغ عدد الساعات التي رفعت إلى الموقع ثلاثة عشر مليون ساعة، ووصل عدد مشاهدات الفيديو عليه إلى سبعمائة مليار مشاهدة، وبلغ عدد الشركات والأفراد المنضمين إلى برنامج الشراكة في الموقع والذين يمتلكون قنوات خاصة بهم خمسة عشر ألفا في العالم، وبلغ عدد زوار الموقع عام 2011م ثمانمائة مليون زائر شاهدوا تسعين مليار مشاهدة، وتم تحميل ستين ساعة فيديو كل دقيقة، أي ما يعادل ثماني سنوات من العرض المستمر حمل يوميا .

وقد استعملت 45 لغة في اليوتيوب، وكانت نسبة المشاهدين لليوتيوب من خارج الولايات المتحدة 70% من إجمالي المشاهدين، وكانت نسبته 10% من المحتوى واضح بصفة عالية ذات تقنية HD، وقد دخل ما نسبته 13% من الزوار إلى اليوتيوب عبر الأجهزة الذكية، وبلغت عدد مرات المشاهدة يوميا تسع مليار مشاهدة، وفي عام 2012م بلغ عدد الساعات المحملة على اليوتيوب كل دقيقة اثنين وسبعين ساعة ، وبلغ عدد المشاهدات عبر الهواتف الجواله ستمائة مليون مشاهدة، إضافة إلى أربع مليارات مقطع يشاهد يوميا، ويتم مشاهدة ثلاث مليار ساعة شهريا، كما أن لهذا الموقع خصائص عدة يستفيد منها مستخدمه مهما كان موقعه، ومهما تعددت اهتماماته"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، المرجع السابق، ص 90، 91.

- " جعل اليوتيوب إمكانية توثيق الأحداث بتفاصيلها ممكنة : بل وسهل جدا، فلا يكاد يحدث حدث في ليل أو نهار إلا ويصور، ويسجل في نفس اللحظة ممن شهدوا هذا الحدث، حيث أصبحت وسائل التصوير والتوثيق سهلة وفي متناول يد عامة الناس الذي أصبحوا كصحفيين ومراسلين للصحافة ووكالات الأنباء يزودونها بالأخبار مقروءة ومسموعة ومشاهدة أولا بأول .

ولنقارن بين إطلاع العالم في يومنا هذا على كافة الفظائع وجرائم القتل والدمار التي تحدث في بعض الدول العربية، وفي أنحاء أخرى من العالم، وكيف يستطيع كل إنسان في أي بلد عربي أو غير عربي مشاهدة كل ذلك لحظة وقوعه، وببين ما عانت منه كثير من الشعوب العربية من مجازر ودمار وتشريد، في حين كان العالم لا يسمع بوقوع الحدث إلا بعد انتشاره الذي يستغرق وقتا طويلا يذهب بأثره، وإذا انتشر فلا يوثق، مما عرض الكثير من الأحداث المهمة إلى تدخل الأهواء والمصالح في نقلها إلى درجة الكذب والتزوير، على سبيل المثال الأثر الذي أحدثه عدم توثيق كثير من المجازر التي حلت بالشعب الفلسطيني كمجزرة دبر ياسين، الطنطورة، وقبية...والتي قد لا يعرف عنها حتى أبناء وأحفاد من حلت بهم هذه المجازر، وإذا عرفوا فعن طريق كتابات وصور ساكنة لا تبلغ في تأثيرها شيئا يسيرا مما تحدثه وسائل الإعلام بتطورها الهائل في يومنا هذا، انظر ذلك وقارنه بمجزرة صبرا وشاتيلا التي تم توثيق بعض أحداثها بالفيديو، وكيف أستعمل هذا التوثيق ليعرف أبناء وأحفاد الضحايا عن معاناة وعظمة آبائهم وأجدادهم، وتضحياتهم في سبيل أمتهم وأوطانهم .

وكذلك أحداث انتفاضات الشعب الفلسطيني في التاريخ الحديث والقريب، وما حدث فيها من مجازر كمجزرة جنين وعزة، وكيف تم توثيق أحداثها لمختلف الوسائل المتاحة مما سببها حية في أذهان الضحايا وأبنائهم وأحفادهم، وفي أذهان العالم أجمع .

وكما ذكرنا سابقا فتوثيق الصور عن طريق اليوتيوب يفضح ويكشف الكذب والتزوير"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، المرجع السابق، ص 90، 91.



" فعن طريق مشاهدة الفيديو على موقع اليوتيوب يمكن أن تكشف وتعلن حقائق من مصلحة البعض إخفائها، وبالتالي فإن هذا التوثيق يلعب دورا كبيرا في إظهار الحقائق وإزالة كثير من الغشاوة عن أعين الكثيرين .

فلو توفر تصوير الفيديو في حالة مثل الجرائم النازية المزعومة ضد اليهود، لاستطاع العالم أن يعرف حجم المبالغة التي افتعلتها الحركة الصهيونية وإتباعها خدمة لأهدافها ومخططاتها، وتبريرا لجرائمها، مستغلة سيطرتها بطريقة أو أخرى على وسائل الإعلام، وقدرتها على خلق رأي عام يؤيد أساطيرها في كثير من دول العالم، فالتوثيق هو بلا شك خدمة عظيمة أسداها موقع اليوتيوب للعالم أجمع"<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : مميزات اليوتيوب التقنية

يعتبر اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها :

\* **عام ومجاني** : فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية، وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط، وعلى أن تلتزم بشروط التحميل كأن لا تحمل أفلاما لها حقوق نشر خاصة بدون إذن، أو أفلام إباحية.

\* **داعم لتحميل الأفلام** : فالمواقع تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع (MP3,WMV,AVI) أو الأغاني (MP3) وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم، مما يترك درجة كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة والمسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كمره الهاتف المحمول .

\* **سهل الاستعمال من قبل العامة** : فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيرها من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، المرجع السابق، ص 90، 91.

<sup>2</sup> ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد (الدولة الافتراضية الجديدة)، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014، ص 340

\* سهل المشاهدة : " فمجرد ضغطك على وصلة الفيلم فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من الموقع، وتستطيع أن تحتفظ به أمن أردت ذلك من خلال برنامج موسيقي مثل Real Player .

\* سهل البحث : فالموقع يوفر محرك بحث به، يمكنك أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته .

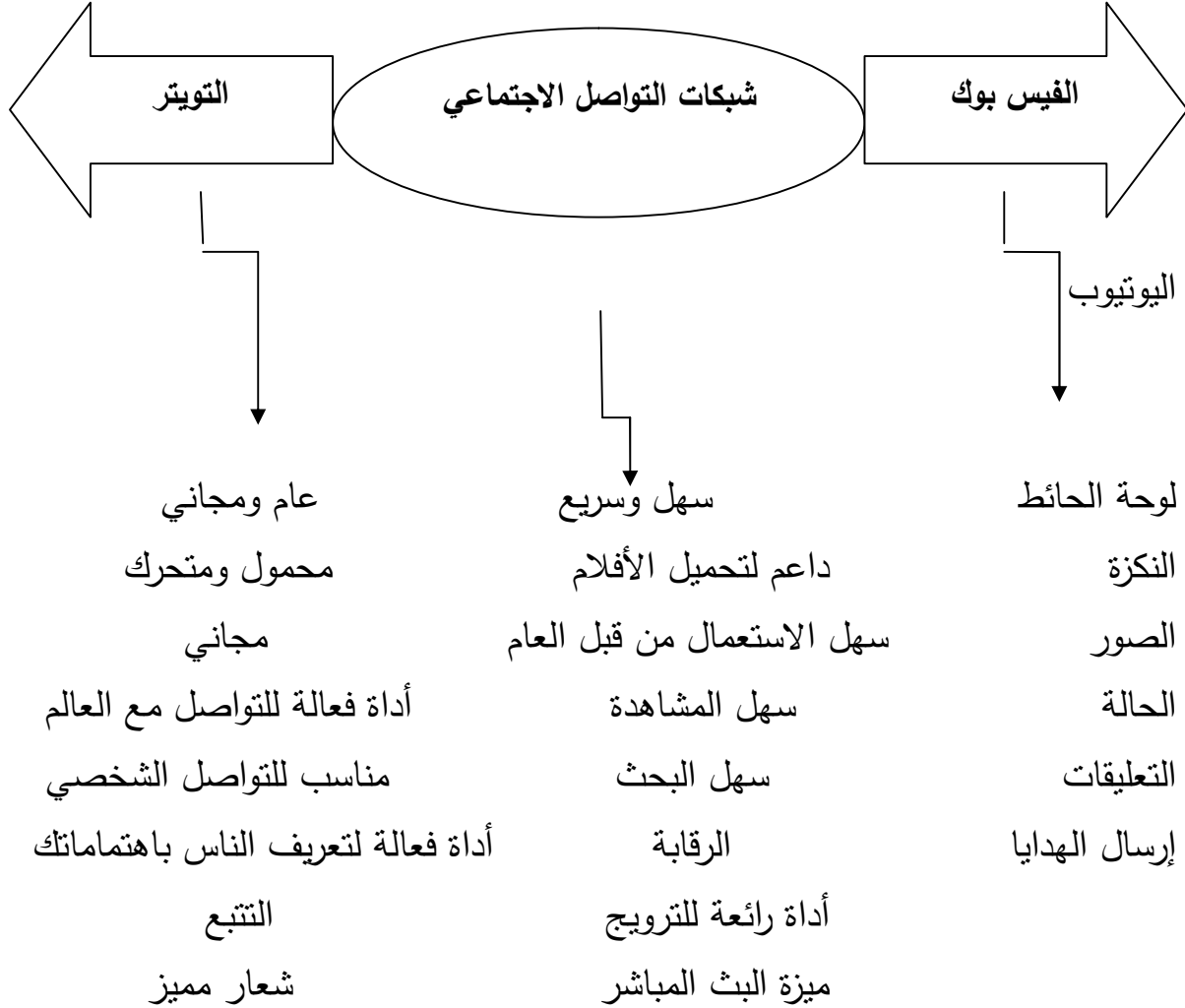
\* الرقابة : فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين أو العامة وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كغوغل.

\* أداة رائعة للترويج : أفلام يوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئا مثل الحملات الترويجية التقليدية، وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاهدته مجانا من خلال الموقع وهو مناسب للجميع أفراد كانوا أم شركات.

\* ميزة البث المباشر : لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفيلم حتى تشاهده بل بمجرد الضغط على وصلة الفيلم ستتمكن من مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف محمول إن كان يدعم بتقنية بث ذلك النوع من الأفلام، وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر اليوتيوب مما اعتبر طفرة في تطور الإعلام وتقنيات البث المباشر<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ياس خضير البياتي، المرجع السابق ، ص 340.

" ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص مميزات شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر ويوتيوب



الشكل ( 01 ) : يوضح مميزات شبكات التواصل الاجتماعي ( فيس بوك، تويتر، يوتيوب )<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حصة بنت عبد الكريم الزايد، مرجع سبق ذكره، ص 259.

### المطلب الرابع : استخدام اليوتيوب في التعليم

" يعتبر التعليم من أهم مقاييس تحضر الشعوب وتقدمها ووصولها إلى مرحلة من الاستقلالية الفكرية، كما يؤدي التعليم دورا هاما في القضاء على التخلف والرجعية والتبعية للدول والأفراد، وتستطيع مواجهة أهم المشكلات الاجتماعية، فتطور التعليم يسهم في جمع المعلومات الذي يدفع بدوره إلى التطور المعرفي والفكري ويجعل الإنسان قادرا على مزاحمة كل هذا التنافس في عصر المعلومة والتكنولوجيا والاتصالات، وابتكار بدائل مناسبة لكل ما هو مهم وغير موجود .

وتطورت الوسائل التعليمية عبر الزمن حيث بدأت بالتلقين في الكتابات إكمال العملية ودور العلم في التجمعات الصغيرة في المساجد، ثم بنيت المدارس واستخدام الورق والقلم في التعليم، ثم زهر استخدام الطباشير وألواح الكتابة في المدارس، ثم دخلت التكنولوجيا إلى العملية التعليمية فبدأ الحاسوب يدخل إلى البيوت والمدارس، وظهرت كذلك الألواح الرقمية والأجهزة الذكية التي استخدمت في العملية التعليمية وأصبح من المهم الاعتماد على المعرفة الرقمية لإكمال المعلومة وتوضيحها وتوثيقها.

وظهرت هنا العديد من المواقع الإلكترونية التي أسهمت في إكمال العملية التعليمية ولعبت دور حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم ومن أهمها موقع اليوتيوب والذي يختص فيها . فهناك نقاط أساسية للتعلم عبر اليوتيوب ومن أهمها :

1- تحديد ما أنت مهتم به والبعد عن العشوائية : حيث إن موقع اليوتيوب يحتوي على آلاف الفيديوهات التي تخص موضوعا معينا، لذلك عليك قبل أن تبدأ التعلم من فيديو معين أو سلسلة معينة البحث جيدا عما تريده .

2- التعلم من قنوات يوتيوبية موثوقة : ولذلك لأن تنتشر الفيديوهات سهل جدا وبالتالي قد تختلط المعلومات الصحيحة بغير الصحيحة، فإن أردت التعلم من اليوتيوب يجب عليك الاشتراك في قنوات ذات موضوعية في الطرح ومصداقية في النقل وبفضل التحقق من محتوى الفيديو والمعلومات التي يقدمها بالعودة إلى مراجع أخرى أو الفيديوهات يوتيوبية تصادق على هذه المعلومات<sup>1</sup>

<sup>1</sup>صالح زنداقي، مرجع سبق ذكره، ص 230.

المبحث الثاني: قنوات اليوتيوب التعليمية

المطلب الأول: قناة اليوتيوب التعليمية:

" أطلق موقع اليوتيوب قناة اليوتيوب التعليمية وهي قناة مجانية تهدف لنشر العلم ومساعدة مستخدمي موقع اليوتيوب على التعلم، حيث يتم تنزيل دروس مجانية في كافة التخصصات والمجالات على قناة يوتيوب التعليمية، وهكذا يستطيع أي طالب في أي مكان من العالم الاستفادة من هذه الدروس، ويبلغ عدد المشتركين في القناة حاليا أكثر من 10 ملايين مشترك"<sup>1</sup>

المطلب الثاني: خصائص قنوات اليوتيوب التعليمية

تتميز قنوات اليوتيوب بالعديد من الخصائص من بينها نذكر ما يلي:

- التفاعلية .
- اللاتزامنية .
- المشاركة والانتشار .
- الحركة والمرونة .
- الكونية وتخطي حدود الزمان والمكان .
- زيادة الانتباه والتركيز نتيجة التفاعل"<sup>2</sup>

المطلب الثالث: أهمية قناة اليوتيوب التعليمية:

" يعتبر موقع اليوتيوب من المواقع التي تقدم الفيديو التعليمي ومن مميزاته العديدة لاستخدام الفيديو التعليمي في العملية التعليمية نذكر ما يلي:

- \* يساعد الفيديو التعليمي المتعلمين على التدريب على الملاحظة الدقيقة .
- \* تزيد من الدافعية للتعلم وتحفز المتعلمين لما تعرضه من مقاطع مشوقة .
- \* يجمع الفيديو التعليمي بين الصوت والصورة والحركة وغيرها مما يساعد على بقاء أثر التعلم"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> هالة بنت سليم زامل الزامل، صالح محمد بن عبد الله العطيوي، واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من تطبيق web0.2 (واتس اي يوتيوب- تويتر)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد6، العدد4، 2017م، ص 176.

<sup>2</sup> ماهر عودة الشمايلة، محمد عزت اللحام، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإصدار، للنشر والتوزيع، 2015م/1436هـ، ص 21.

<sup>3</sup> سالم أحمد محمد، وسائل تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، 2010م، ص 85.

\* "سهولة الإعادة والتكرار والإيقاف المؤقت يساعد على إنجاز عملية التعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي.

\* تخاطب مقاطع الفيديو حاستي السمع والبصر مما يزيد من سرعة التعلم .

**المطلب الرابع : أشهر القنوات التعليمية على اليوتيوب :**

يبحث الطالب دائما عن الوسيلة الممتعة والتي تجعله يفهم المعلومة بطريقة جديدة ومختصرة، لذلك أصبح اليوتيوب مقصد رئيسي للطلاب في التعليم الممتع والمفيد بجانب استخداماته الترفيهية، وأصبح في العديد من القنوات التي تخصصت في التعليم وتقديم المعلومات المختلفة مزودة بالصور والفيديوهات المتحركة التي توضح الأفكار وتوصلها بحيث إن الصور والرسوم ترسخ في الذهن وتسهل عملية التذكر أكثر من الكتابة والكلمات المسموعة، ومن أشهر هذه القنوات نذكر :

**1 - TED ED :**

هي قناة تقدم معلومات في مواضيع كثيرة مثل الفيزياء، وقصص عن العلماء وحتى بعض الأمور الحياتية البسيطة بطريقة الرسوم المتحركة التي تعبر بشكل جذاب وبسيط عن المحتوى المعروض .

**2 - Education :**

" تقدم هذه القناة فيديوهات في الأعمال، واللغات، والمواضيع التي تعطي في المدارس والجامعات، وأيضا الطب والعلوم الحيوية والتاريخ من خلال فيديوهات رسوم متحركة، وأساتذة مختصين يقدمون الدروس بأساليبهم الخاصة والتفاعلية .

**3 - ICT vocational :**

تعد البوابة الإلكترونية الأولى للتعليم الحديث، إذ تقدم كل ما هو جديد في عالم التعليم الفني الصناعي بأحدث الأساليب التقنية، تقوم القناة بتقديم مقاطع مبسطة في مجالات متعددة مثل ميكانيكا السيارات، وصيانة الأجهزة الكهربائية الحديثة<sup>1</sup> ولتعلم أحدث التقنيات في أي مجال من مجالات العلوم وإتقانها فموقع اليوتيوب يسهلها لك من خلال قنواته والتي من بينها :

<sup>1</sup> محمد أحمد سالم، مرجع سابق، ص 86.

**1 - kipkay :** " قناة على موقع اليوتيوب تهتم بالاختراعات بطرق وأساليب التعامل مع التقنيات الحديثة بأسلوب ممتع ومبدع، ومن أمثلة تلك الاختراعات كيفية صنع موجة أشعة ليزر، أو كيفية صنع شاحن للهاتف الجوال بواسطة مصباح يد، أو تصنيع علبة منتجة للدخان، وكل ذلك بعرض الفيديوهات التعليمية لشرح الخطوات بشكل مبسط .

### **2 - Unbox Therapy :**

قناة متميزة في تقديم المادة العلمية والوسائل التقنية الجديدة مثل الهواتف الذكية، والسماعات وغيرها، وتقدمها متضمنة المحاسن والمساوئ وما طرأ عليها من تعديلات، كما تقوم بتقديم شرح ، ومقارنات للعديد من الوسائل الحديثة.

### **3 - Techno Buffal :**

تعرض القناة مقاطع لمعلومات وتحاليل للأدوات التقنية الحديثة، وتمتاز القناة عن غيرها بعدد الفيديوهات التي بثها والتي فاقت 1000 فيديو، تغطي القناة الهواتف، والحاسبات، والبرامج، والسيارات، وغيرها ، تعد القناة بوابة جيدة لعرض كل ما هو جديد.

### **4 - U-4ever4 :**

قناة تعليمية تهتم بأحدث تقنيات أجهزة الهاتف المحمول، وكيفية استخدام أحدث تطبيقات الهواتف، وكيفية الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة بجهازك، ومقارنات بين أحدث الأجهزة المتوفرة في هذا المجال، وذلك يوضح من خلال مقاطع فيديو بطريقة مبسطة .ومع التطورات التقنية الحديثة التي سمحت للمعلم بالاعتماد على الوسائط المتعددة وشبكة المعلومات الدولية في إعداد المحتويات التعليمية وتوصيلها لطلابه، مما أعطى للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني طعم آخر عن التعليم التقليدي ويظهر ذلك من خلال التجاوب الكبير من طرف الطلبة، وتمتلك بعض الجامعات قنوات على موقع اليوتيوب لتوفر المحاضرات لطلابها من دون المجيء للجامعة لتلقيها<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد أحمد سالم، مرجع سابق، ص 86.

**المطلب الخامس : الفرق بين البيئة الإعلامية القديمة والبيئة الإعلامية الجديدة :**  
 وقد صنفها الكاتب حمزة أحمد بيت المال في كتابه الإعلام ودوره في التوعية بالجرائم عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى وسائل إعلام تقليدية ووسائل الإتصال الاجتماعي والتي تمثل البيئة الإعلامية الجديدة وتمثلت هذه الفروق في :

وسائل الإعلام التقليدية	وسائل التواصل الاجتماعي
حضور للمتلقي في الاتصال	حضور نشط للمتلقي في الإتصال
اتجاه واحد من فرد إلى مجموعة	في اتجاهين، ومن فرد إلى فرد
اتصال سجل مبرمج	اتصال مباشر وحي
اتصال متحكم فيه	اتصال غير محكم فيه
مبنية على المشاهير	مبنية على الأشخاص العاديين
منصات اتصال مدفوعة التكلفة	منصات اتصال مجانية
توجه لجمهور معزول	توجه لجمهور مترابط ويمكنه إنشاء محتوى
يوجه لجمهور غير محدد	يوجه لجمهور محدد
مرتكزة بشكل أساسي على الرسالة	مرتكزة على المحادثة والنقاش
تختفي بعد البث والنشر	محفوظة ويمكن الرجوع إليها بسهولة
التكلفة تشمل والإيداع	محتوى منتج من قبل الجمهور
نظام مغلق ومبهم	نظام مفتوح وشفاف
لغة رسمية	لغة عامة وسهلة

الجدول ( 01 ) : يوضح الفرق بين البيئة الإعلامية القديمة والبيئة الإعلامية الجديدة

1

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مرجع سبق ذكره، 21.



## خلاصة الفصل :

وفي الأخير نستخلص مما ورد في هذا الفصل أن الشبكات الاجتماعية تمثل في الوقت الحالي أهم وسائل الاتصال الحديثة بين البشر وذلك نظرا لمميزات كل واحدة منها، إذ تسمح بالتواصل مع العديد من الأشخاص من مختلف أطياف المجتمع سواء داخل الوطن أو خارجه في آن واحد، وتتيح لمستخدميها إمكانية تطوير من ذواتهم وذلك من خلال اكتساب مهارات التواصل ومناقشة المواضيع والجرأة على إبداء الرأي والتخلص من عقدة الخوف، وكل هذا توفره شبكات التواصل الاجتماعي مما يعطي دافعا قويا للشخص ويكسبه ثقة بنفسه أكثر، كما تتيح قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية لتلاميذ الثانوية الاطلاع على المحتويات التي تبث الدروس مما تحفز التلميذ على التعلم، وتزيد من دافعيته .

## تمهيد :

غالباً ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطالب تكون مؤشراً هاماً يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئات الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر، والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما ، في زمان ومكان ما، إن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها لها الأهمية القصوى، ذلك أن بمعرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن، ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطوراً مماثلاً في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال مرتفع من التحصيل العلمي للطلاب.

وفي اجتماعيات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة كالأسرة في تأثيرها على التفوق أو القصور الدراسي على اعتبار أنهما لا يظهران في عزلة عن تلك السياقات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي تشكل المناخ التربوي العام المساعد لإفراز التفوق أو القصور الدراسي، ونقصد بالمناخ في معناه الواسع ذلك الوسط المباشر والتأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية والتعليمية التي يعيش فيها التلميذ ويتأثر بها، لا تخلو لحظة من لحظات الحياة اليومية إلا ويكون فيها موقف من مواقف التعلم، وقد يكون موجهاً وهادفاً، كما يوجد في المؤسسات التربوية والتعليمية، والأهداف التعليمية هي بمثابة عبارات مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي سيتصرف بها الطلاب في نهاية المساق الدراسي، وهي بذلك تصف ما يتوقع من التلميذ أو الطالب إنجازه في نهاية الوحدة الدراسية، لذلك فموضوع التحصيل الدراسي من بين المواضيع المهمة التي تطرق إليها الكثير من علماء النفس التربوي، والذي من خلالهم سنقوم بدراسته .

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في ظل البيئة الرقمية

### المبحث الثاني: ماهية التحصيل الدراسي

#### المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي:

" يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تداولاً في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداماً لهذا المفهوم من هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة للحوار والنقاش وميداناً للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والأهل، والتي تملئها الحاجة الملحة، إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية.

**تعريف التحصيل لغة:** يعرف بأنه " حصل الشيء، يحصل حصولاً، وقد حصلت الشيء تحصيلاً أي تجمع وثبت .

وتربوياً يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة وتقارير المعلمين أو الاثنتين معا .

ويعرف الدكتور **فاخر عاقل** كلمة التحصيل أنه " اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات، ويحدد باللغة الفرنسية (**Ackuuisition**) وبالانجليزية (**attainment**)" بأن " التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة، والقدرة على فهم الدروس واستيعابها يربطونه أيضاً بالنتائج المحصل عليها .

ويعرفه **فجابن** يعرفه على أنه " مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما"<sup>1</sup>

ومن هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب .

<sup>1</sup> أحمد كمال علي سليمان، **المدرسة والمجتمع**، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 1972، ص 48

وهذا بعد إجراء " الاختبارات التحصيلية التي تجرى في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية " في جميع المراحل التعليمية من المدرسة إلى الجامعة، فهو إذن مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى التلميذ أو الطالب<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : قياس التحصيل الدراسي :

" تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلموها بالمدرسة أو سلوكا وحدانيا أو نفسيا حركيا<sup>2</sup>

" وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتطبع آثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد والبناء والتمحيص وإنفاق ما اكتسبه من مهارات وخبرات مفيدة<sup>3</sup>

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي :

#### 1- الاختبارات التقليدية :

- العلامات الدراسية اليومية : يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم وأثناءه يسجل علامات يومية يتحصل عليها التلميذ في كل درس، يبني عليها فيما بعد التقييم .

الأعمال المنزلية : يقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر فهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أحمد كمال علي سليمان، المرجع السابق، ص 48.

<sup>2</sup> أبو علام رجاء محمود، نادية محمد الشريف، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم، الكويت، 1981م، ص 95.

<sup>3</sup> بركات خليفة، الاختبارات والمقاييس الخلفية، دار مصر العليا، مصر، 1995م، ص 143.

<sup>4</sup> عبد العالي الجسماني، علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1994م، ص 396.

الاختبارات الشفوية : " فيما يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة، وتكون الإجابة عليه شفهيًا من قبل التلميذ وإذا أخطأ بنقله إلى تلميذ آخر، وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظاً .

- اختبار المقال والتقارير والمناقشة : وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير والتنظيم والتعميم وهي عبارة عن سؤال آخر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة ، وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه وحفظه لينشئ الإجابة على شكل مقال، ويمكن للمقال أن يظهر قدرة التلميذ على اختبار الأفكار و الحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار التلاميذ والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة، الأساليب اللغوية والكلمات المختارة، الأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار والتحليل، وصحة المعلومات المقدمة، ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي .

## 2- " الاختبارات الحديثة أو المقننة : نذكر منها ما يلي :

- اختبار الخطأ والصواب : من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولةتها، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئ، ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الآخر صحيح وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب"، ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين .

- اختبار ملء الفراغات : يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها " ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل الحسابية

1»

<sup>1</sup> عبد العالي الجسماني، المرجع السابق، ص 396.

- اختبار المطابقة أو المقابلة : " وهو أكثر الأنواع استعمالاً في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية، وهو عبارة عن قائلين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الرموز أو الأرقام، ويطلب من المتمدرس من إحقاق الشبيه بشبيهه فيها"، وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات، كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط أو ترميز، إجراء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة الأجراء بالوظائف وأسمائها".

- اختبار الترتيب : في هذا النوع من الاختبارات تعطى جمل متعدد عشوائية، غير مرتبطة بطريقة منتظمة و منطقية، ويطلب من التلميذ بأن يضع رقماً متسلسلاً أمام جمل وعبارات توضيح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم ومفهوم وبناء" <sup>1</sup>

### المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

" تعرض العديد من الباحثين لتحديد مفهوم ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه وعلى الرغم من اتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع البحث إلا أنهم اختلفوا في تحديد مضمونه مما نتج عنه وجود كثير من التعاريف، وهنا ينبغي أن نشير إلى ظهور اتجاهين سيكولوجي والآخر تربوي، فالأول يرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى القدرات العقلية للتلميذ، أما الاتجاه الثاني التربوي فيربطه بالاهتمام بالمحيط الخارجي للتلميذ ويمكن أن نقسم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي مجموعتين وهما :

#### **1- العوامل الشخصية** : ويقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ كقدراته

العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية "

- العوامل الجسمية : فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل، ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشاراً في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد العالي الجسماني، المرجع السابق، ص 396.

<sup>2</sup> محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق، السعودية، 1983م، ص 188

" وهي وسائل التعليم الأول في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع، ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة في الكتاب تكون بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتاً وجهداً أكثر من الوقت والجهد الذي يبذله أقرانهم العاديون، كما أن استعمال النظارة في هذه المرحلة من العمر " مرحلة التعليم المتوسط " وإن كان يساعد التلميذ على التغلب على ضعفه البصري فإن حملها يصحب عادة بإلحاح الوالدين على الحذر والحد من النشاط التلقائي للطفل، كما أنها تجعله يشعر بالاختلاف عن الآخرين، ويحدث الشيء نفسه تقريباً مع ضعف السمع وهو عادة فئة من التلاميذ يصعب اكتشافهم في الفصول الدراسية فيتخلفون ويضعف تحصيلهم خاصة في المواد التي تعتمد على حاسة السمع مثل دروس المحادثة واللغة، ومن بين العوامل التي ترجع للتلميذ نفسه وتؤدي إلى ضعف تحصيله المدرسي عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ ومن أهمها التمتمة وهي اضطراب في الصوت وعجز عن نطق بعض الحروف أو تكرار نطقها عدة مرات أو تظهر عادة في سن الخامسة وتشتد في الحادية عشرة وفي مستهل المراهقة، وثانيها الحسية وهي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات تجعل الشخص عاجزاً عن استخدام اللغة منظوقة كانت أو مكتوبة فتتوقف الكلمات في الحنجرة ويصعب على الطفل إخراجها في صورة واضحة ومفهومة وعليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي :

- 1- أكثر العوامل انتشاراً في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر تجعله قاصراً على الاستفادة بصفة طبيعية من التعلم خاصة في القراءة والمحادثة واللغة .
- 2- عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ وتؤدي في حالتها القصوى إلى عجز التلميذ تماماً عن التحصيل وتؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه والآخرين .
- 3- العاهات الخلقية والإعاقة حيث أن الفرد المعاق كثير الخجل والحياء وبالتالي سوف يضطر إلى ترك مقاعد الدراسة لأنه يحس بالنقص دائماً"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، ص 188.

" وهناك المعوقات أو الحالات التي تعيق التلميذ من متابعته للدروس في القسم واستيعابها من خلال شرح الأستاذ فقد وجد أن " العاهات ترتفع نسبة وجودها عند المتخلفين كما عليه عند أقرانهم من المتوسطين .

ومن هنا نستنتج أن الجانب الصحي المتدهور للطفل يكون عائقا مباشرا في المواظبة على الدراسة للتلميذ سواء كان هذا التحصيل جيدا أو ضعيفا<sup>1</sup>

#### - العوامل العقلية :

" تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره، وبالرغم من " اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل وماهيته ومكوناته، فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته، وقد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية مما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت وتنوعت باختلاف النظرية التي أشتق منها مفهوم الذكاء"، فكل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه وهذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم، ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، وهو " القدرة العقلية الفطرية العامة أو هو العامل المشترك الذي يتدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان"، فالفروق واضحة بين الطلبة من ناحية الذكاء، حيث يستدل على ذكاء التلاميذ بقدراتهم التحصيلية فبالرغم من أن جميع التلاميذ يتلقون نفس الخبرات التعليمية ويدرسون نفس الكتب المدرسية ويتعلمون على يد نفس المدرسين، نجد درجاتهم تختلف في الامتحانات المدرسية، وهنا نذكر من يعرف الذكاء بـ " الذكاء معناه العلمي عبارة عن تكوين فرضي، أي أن الذكاء مثله كمثل الكهرباء أو المغناطيسية فهذه تكوينات فرضية، أي أننا لا نلاحظها مباشرة وإنما نستدل على وجودها بآثارها ونتائجها"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، ص 188.

<sup>2</sup> محمود عبد الحلیم مشی، علم النفس التربوي للمتعلّمين، دمشق، ص 451.



" هذه الفروق لدى الطلبة الذين لديهم قدرات عالية مقارنة مع أقرانهم في القسم وتتجسد بوضوح في اختلاف النتائج والدرجات التي يتحصل عليها يعني هذا أنه كلما كان مستوى الذكاء مرتفعا كلما كان التحصيل الدراسي مرتفعا والعكس صحيح .

وبهذا فإن الذكاء الفطري يولد مع خروج الإنسان إلى الحياة، ويتطور بعد ذلك مع تعليم الإنسان واحتكاكه بالعالم الخارجي، غير أن هناك اختلافات بين الأفراد من حيث درجات الذكاء وأن " هذا الاختلاف له تأثير على التحصيل الدراسي، فقد ثبت علميا أن المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف الذكاء فلا يستطيعون استيعاب الدروس التي تقدم فهم، ويحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق دائم ونجاح مستمر"<sup>1</sup>

#### - العوامل النفسية :

" يعتبر تمتع صحة النفسية للتلميذ جد ضروري في العملية، ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه ومع غيره، وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لي :

\* التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ، قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي، مثال ذلك عدم رغبة التلميذ في دراسة نوعية معينة من العلوم والضغط عليه من قبل الوالدين بدراسة علوم أخرى، وطريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن .

\* الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينمو نمو اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين على التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي والشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميز بها العوامل المنزلية والمؤثرة في تحصيل الأطفال "، مثل ظاهرة تسرب وهروب الطلاب من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمود عبد الحليم مثنى، المرجع السابق، ص 451.

<sup>2</sup> محمد مصطفى زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 139.

## 2- العوامل البيئية في التحصيل الدراسي :

يقصد بالعوامل البيئية جملة المؤشرات الأسرية والمدرسية المحيطة للتلميذ، والتي لها انعكاس على تحصيله الدراسي وهي عوامل يتبناها أصحاب الانتماء الثاني والاتجاه التربوي، وتتمثل هذه العوامل في :

- **العوامل الأسرية** : تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس، فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عد التفاهم وفقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ " فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار والاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسية عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية وبالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار والاطمئنان والتفاهم، فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة وتحضيره واستعداده للتعليم وقدرته على الاستيعاب وفهم المواد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد وكبير "

فالباحثون الاجتماعيون والتربويون النفسيون أجمعوا على أنه يوجد بعض الشروط السلبية التي تعيش في كنفها الأسرة تؤدي إلى نتائج سلبية على النجاح التربوي والمهني لأبنائها، ومن بين هذه الشروط والعوامل الأسرية.

\* **المستوى الاقتصادي للأسرة** : " وهو في مقدمة العوامل المحيطة بالأسرة التي تؤثر على نتائج نشاط أفرادها بصفة عامة، والصغار منهم خاصة، فتدني المستوى الاقتصادي يخلق صعوبات تربوية متعددة ويجعل من الصعب تحقيق ما ترغب في الوصول إليه، لما يترتب عنه سوء التوجيه والرعاية والتغذية، وظهور بعض الأمراض الجسمية والوجدانية والأخلاقية، إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط المدرسي، ويمكن لنا أن نستدل على المستوى الاقتصادي للأسرة من خلال مؤشرات الدخل الأسري " فالأب يكد لتوفير الأرزاق والصرف على واجبات الحياة الأسرية، والأم قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتربية الأولاد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد مصطفى زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 139.

ومؤشر السكن " مأوى يلجأ الفرد إليه ليجد الدفء والعاطفة وتتيح له القدرة على التعبير عن شخصيته و ميوله اتجاه أشياء وتشكيلها داخل البيت ثم ترتيبها وفق أسلوب خاص " \* **المستوى الثقافي للأسرة** : تعتبر الأسرة مرجع الطفل فيما يكتسبه من خبرات ومعارف جديدة، فهذا المحيط يحدد رغبة التلميذ وطموحاته بسيطة جدا، وهذا ما يعود بالسلب على تحصيله والعكس صحيح ء أن يكون تحصيله الدراسي إيجابيا ويؤدي إلى حب التعلم والسعي للمواصلة والاستمرار فيه .

فالمستوى الثقافي للأسرة يؤثر في التكوين اللغوي والفكري للأبناء ويدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب وصحف ومجلات ومن وسائل إعلام مختلفة منها السمعية والبصرية، " فإذا كانت الأسرة ذات مستوى بسيط وتعطي أهمية وقيمة للثقافة والتعليم، فسوف يحصل التلميذ على نتائج مرضية في الدراسة، أما إذا كانت الأسرة ذات مستوى تعليمي ضعيف أو منعدم ولا تعطي أهمية وقيمة للثقافة والتعليم، وبالتالي يؤثر ذلك سلبا على التحصيل المدرسي للتلميذ، أما إذا كان المستوى التعليمي للأسرة مرتفع ويعطي قيمة للثقافة، فهذا يؤثر إيجابا على التحصيل المدرسي للتلميذ، ويمنحه خلال مؤشرات المستوى التعليمي للوالدين ( توفير ظروف ثقافية مناسبة، ترغيب الأبناء في حب التعلم والعلم، ومساعدة الأبناء في المراجعة وانجاز الواجبات المنزلية )، وتوفير المادة الثقافية( كتب، صحف .....ومن وسائل إعلام مختلفة منها السمعية والبصرية، جو ثقافي في البيت حر وغني مع التدخل من أجل النصح والتوجيه والنقاش )

\* **الجو الأسري أو العلاقات الأسرية** : إن جو الأسرة يعد من أهم أسباب التخلف الدراسي فقد يؤدي العراك بين الأبوين وتحريض بعض الأطفال من طرف الأم أو الأب ضد الطرف الآخر، والإهمال التذليل والقمع المستمر لرغبات الطفل إلى التأثير على تحصيله الدراسي بل يلقي به ذلك في أحضان الانحراف"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد مصطفى زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 139.

" وعلاقة الأبناء بوالديهم أو الكبار الذين يحيطون بهم قد تبدو متعارضة ومتناقضة لأنه من ناحية يذكر الأطفال أنهم يودون أن يتخلصوا من سيطرة آبائهم وأمهاتهم، ومن ناحية أخرى نجدهم يعبرون عن حاجاتهم إلى التوجيه والإرشاد من أوليائهم أو مربيههم، وفي الواقع أنهم يريدون الأمرين معا في نفس الوقت، فأغلب المشاكل التي يواجهها الطفل المراهق في حياته المدرسية " ترجع لسوء العلاقات الموجهة في الأسرة ومدى صلاحية معاملة الوالدين لأبنائهم، وكما نعلم للروابط العائلية أهمية خاصة في تنشئة الأبناء، فتعاون الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بالكيان الأسري وخلق جو هادئ في تنشئة الأبناء نشأة متزنة يترتب عليه تمتع الأبناء بالثقة بأنفسهم، وتعرض الأسرة للطلاق أو الهجر أو الانفصال يعرض الأبناء لمشكلات متعددة أبرزها عدم الاستقرار في الدراسة وكثرة الغياب والهروب بكافة أنواعه، فالظروف المنزلية لها علاقة طردية بالتكيف الاجتماعي المدرسي في جميع مراحلها، كما يتعدى تأثيرها إلى مظاهر النمو المختلفة الشخصية، ويمضي البعض إلى حملها سببا مباشرا في ظهور الصعوبات والمشكلات على صعيد الصحة النفسية، كعيوب الكلام والنطق والعجز في التعبير عن النفس بسهولة وغيرها من الانحرافات النفسية، وهذا كله لانعدام الاستقرار الأسري .

إن المدرسة وما فيها من أساتذة وتلاميذ ومناهج وطرق للأداء التعليمية ما هي إلا وسطا منظما تهدف إلى تحقيق الوظيفة التعليمية، والمؤسسة المدرسية ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام، فهي المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع وحياته النقية، وزيادة على ما تم شرحه فيما يخص المدرسة فيمكن القول هنا أن المدرسة بمساهماتها في تكوين شخصية الطفل من خلال احتكاكه بالوسط المدرسي الذي يقصد به المنظومة التربوية، ككل من الأساتذة والعمال والإداريين وغيرهم، وتكوين علاقات اجتماعية بين أفراد مجتمعه المدرسي، فغن كان جو هذا المجتمع المدرسي يسوده الود والمحبة وروح التعاون كان لذلك أثر كبير على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ وعكس ذلك يجعلنا أمام أشكال من الإخفاق في المردود والمستوى الدراسي"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد بركات خليفة، علم النفس التربوي، ط3، الكويت، 1979، ص355.

بمعنى أن ضعف التحصيل الدراسي لا يرجع للعوامل الشخصية والأسرية فقط بل للمدرسة أيضا نصيب ولعل أهم هذه العوامل ما يلي :

\* **المناهج والبرامج الدراسية** : " المنهاج عبارة عن " مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المعلم و يتضمن الأهداف والأدوات والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين"، ولكي تحقق المناهج التعليمية والبرامج المدرسية وظائفها يراعى أن تنمو نمو يقابل قدرات ورغبات التلاميذ مع احتياجات المجتمع كلما حقق التعليم وظائفه الاجتماعية .

وهذا من أجل انتهاج الأسلوب الصحيح في الطبقة التربوية وذلك بأخذ بالاعتبار عند إعداد الأمور الآتية :

- "تحديد قائمة الأولويات التي تقوم على المنظومة التربوية وذلك بتحديد الأسس التي يعتمد عليها التكوين والقيم المراد غرسها في التلاميذ .

- المعرفة الشاملة بالوسط الاجتماعي الذي يوجد فيه التلميذ، وأن يمثل الوسط الاجتماعي الذي سوف يعمل فيه هؤلاء .

- تصور المشاكل التي تعيق التكوين كالمشاكل المادية والبشرية والتشريعية حتى يمكن تخطيطها بسهولة.

مع العلم أن للمناهج امتداد في جميع المراحل التعليمية، لأن رسم الأهداف بين المراحل التعليمية ضروري جدا في عملية التحصيل الدراسي فهو علاقة مستمرة ومتواصلة، وهذا ما جعل البلاد المتقدمة على ربط المنظومة التعليمية في مختلف مراحلها بطريقة ديناميكية مرنة بحيث لا يحدث أي إصلاح أو تغيير في مرحلة إلا وتردد صداه في المراحل اللاحقة بحيث أي فراغ تفكك بين الأطوار المتتالية للتعليم"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد بركات خليفة، المرجع السابق، ص 355.

**\*المعلم وطريقة التدريس :**

" العيوب في طرق التدريس وسيادة الفوضى أو التسليط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلميذ والمعلم وعدم وجود القدوة للتلميذ تلك التي تدفعه للاهتمام بدراسته" فقد ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ، من لم يكون لشخصية الأستاذ وطريقة تدريسه أثرا كبيرا على القدرات الذهنية للتلميذ ونشاطه داخل المدرسة " لأن تأثير شخصيته على الطالب يكون لها أقوى وأكثر تأثير من الكتب الدراسية المقررة "

" ووظيفة المعلم لم تعد مقصورة على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن بعض الناس، ولكن وظيفته تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية، فالمعلم مرب أولا وقبل كل شيء، والتعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية "

فالأستاذ ذو الشخصية القوية يستطيع أن يملك قلوب تلاميذه ويجعلهم أكثر تجاوبا واستعدادا فهو يخلق الدافعية للدراسة، في حين قد يكون الأستاذ غير متجاوب لأخطاء تلاميذه بطريقة موضوعية فيستعمل خشونته وصرامته في عملية إلغاء الدروس فإنه يخلق نوع من الخوف والقلق، أو قد يكون أسلوبه في نقل المعلومات والمعطيات العلمية أو العملية حاليا من كل إثارة أو تشويق"<sup>1</sup>

" أو لا يأخذ أحد بعين الاعتبار إمكانيات المتعلمين وقدراتهم والفروق الفردية، وغير ذلك من الظواهر الأخرى التي يشكل بعضها أو مجموعها عاملا يعرقل السير الطبيعي للنشاط المدرسي عند التلاميذ ويحد من مبادرتهم، بل ورغبتهم في المساهمة والمشاركة في الدروس ويبعث في نفوسهم الملل ثم كره المدرسة والنفور منها وهذا بدوره سوف يكون عائقا إضافيا يساهم في تدني مستوى تحصيل التلاميذ، " ذلك أن التجارب والبحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح والإفهام وإشراك التلاميذ في المناقشة والحوار يمكن التلميذ من فهم موضوعات المادة، ويسهل عليه تحصيلها و الاستفادة منها في حياته الواقعية"، فشخصية التلميذ لا تتأثر بالعوامل الوراثية والأسرية فقط"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ناجح مطرف، المعلم في قاعة التدريس، مكتبة أحمد ربيع، الزهرة، ص 98.

<sup>2</sup> طه فرج عبد القادر، علم النفس وقضايا العصر، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1982م، ص 104.

" بل تساهم فيها العوامل التكوينية المدرسية أيضا ومن بينها طريقة التدريس التي يتعلم بها فهي الوسيلة التي يتعلم بها ويعيد إنتاجها، لهذا نجد الكثير من الدراسات الحديثة والمعاصرة في علوم النفس والتربية تجمع على " ضرورة تدرج المعلم مع سلم النمو العقلي والنفسي والجسمي للطفل وإخضاع عملية التحصيل للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه خارج المدرسة، أي تطبيق مبدأ التعليم بالعمل الذي لم يعرف في الغرب حتى نشر جون ديسوي كتابه " الموقف التربوي والمنهج " سنة 1902م، وهذا المبدأ يتطلب من المعلم سمات أخلاقية واجتماعية يتحلى بها ويتردد في كل المؤسسات الاجتماعية " ولتحسين مستوى التلاميذ الدراسي وجب أن يتوفر في المعلم جملة من الشروط وهي :

- المستوى الثقافي للمعلم أي مستوى إيصال المعلومات والفهم والشرح للتلميذ، فكلما كان المستوى الثقافي للمعلم عاليا، القدرة على توصيل المعلومات بصورة سهلة وصحيحة.
- المواظبة على الحضور باستمرار تخلق في نفسية التلاميذ المواظبة على الحضور للدراسة بصورة دائمة ومستمرة .
- عدم إهماله لمبدأ النشاط التلقائي في التعلم، فمهمته ترغيبهم في الدراسة وإرشادهم إلى أقوم وسيلة لا للتعلم بالنيابة عنهم .

\* **المتعلم والتلميذ** : " التلميذ نفسه يؤثر على تحصيله الدراسي، وهنا في حالات عديدة نذكر منها على سبيل المثال التلميذ الذي يكون حضوره للدرس مضطربا فسوف يجد صعوبات في استيعاب دروسه، ويكون تحصيله الدراسي ضعيفا، إضافة إلى أن كثرة نقل التلميذ من مدرسة لأخرى بسبب نقل الأسرة يكون عائقا أمام تتبعه للدروس بسبب تغير الوسط الدراسي من أساتذة وتلاميذ .

وكذلك يعتبر اهتمام التلميذ بأداء واجباته المدرسية من عوامل التحصيل الدراسي الجيد، ذلك أن الوصول إلى مستوى عال من التحصيل يحتاج مواصلة الجهد والمثابرة في الدراسة والعكس صحيح <sup>1</sup>

<sup>1</sup> طه فرج عبد القادر، المرجع السابق، ص 104.

" ازدحام اليوم المدرسي بالدروس النظرية، وانعدام أوجه النشاط العملي والمدرسي، وغياب الأنشطة المدرسية الهادفة التي تتيح للتلاميذ التعبير عن ذواتهم واكتشاف مواهبهم بعيدا عن روتين الصف الدراسي"

عامل آخر هو أن ينظر للمتعلم لا كأداة استقبال المعلومات، وإنما كطاقة إنسانية لها احتياجاتها ومشاكلها، لتتم عملية التعليم بالصورة الصحيحة، لذلك يجب أن ينظر إليه من جانب رغباته ومشكلاته وأن لديه القدرة على التفكير والتغيير، كما له ذاتيته وإمكانياته الفردية .

حيث نستخلص أن التلميذ المستقر مكانيا مع الأسرة والمبتعد عن التغييب وإهمال الدروس، يتمكن من استيعاب البرامج الدراسية التي يقدمها الأستاذ وفي الوقت نفسه يكون تحصيله الدراسي مقبولا، وهذا بصرف النظر عن العوامل الأخرى التي تؤثر في تحصيله الدراسي<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع : مظاهر التحصيل السلبي :

" إن عملية التحصيل الدراسي تحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجرى في آخر السنة، فيكون تحصيله إما إيجابي أو سلبي فالأول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدره من معلومات تكون في دراسته قادرة على تحقيق المستوى المطلوب، أما الثاني فهو عند العكس أي تلميذ لا يستطيع فهم ما يقدم له من طرف الأستاذ وبالتالي سوف يعاني هذا التلميذ من مظاهر التحصيل السلبي وهو كالاتي :

**1- التأخير الدراسي :** هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية ، أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم كما يعرفه محمد مصطفى زيدان بأنه ،مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طه فرج عبد القادر، المرجع السابق، ص 104.

<sup>2</sup> محمد يحيى زكرياء، علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1983، ص 12



" كما يجب أن نشير أن الكثير من المختصين بالمجال التربوي لا يفصلون بين التخلف والتأخر دراسيا هو أن المتخلف لا يستطيع في أغلب الأحيان تحسين مستواه ومتابعة دراسته بصفة عادية إلا إذ ما أزيل العامل المعوق الذي كان السبب في تخلفه الدراسي، وهو في الغالب يكون نتيجة ضعف القدرة العقلية ونجد هذه الحالات في السنوات الأولى من المراحل التعليمية، بينما التأخر الدراسي فإنه يمكن استرداكه وتحسين المستوى وهذا ما نجده في المستوى الجامعي، فالتأخر يوجه إلى الدورة الشاملة أو الاستدراكية للالتحاق بأقرانه.

**2- الرسوب الدراسي :** ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها"، والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها، إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة وبعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين ينهونها في الأجيال المحددة .  
فيما يخص الجزائر هناك ثلاث فئات :

**الفئة الأولى :** وهم الذين تخلوا عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 سنة خاصة الإناث في الوسط الريفي .

**الفئة الثانية :** وهم المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة قبل سن 16 سنة بسبب نتائجهم الضعيفة .

**الفئة الثالثة :** وتشمل جميع المستويات للذين ينقطعون لأسباب مادية .

وقد بذلت الجزائر جهودا كبيرة من أجل ضمان الحد الأدنى من التعليم لكن مواطن، إلا أن ميزة التعليم بالنسبة للمتمدرسين ظلت تعترضها جملة من العراقيل والعقبات التي تحول دون حصولهم على مستوى تعليمي يؤهلهم للاندماج الفاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، لم تقلح السياسة التربوية الراهنة في التخفيف من حجم المتسربين والراسبين الذين تلفظهم المؤسسات التربوية سنويا"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد يحي زكرياء، المرجع السابق، ص 12.

"والرسوب الدراسي يمثل معضلة تربوية كبيرة، لأنه تحول دون تطور أداء المنظومة التربوية، خصوصا في العالم القروي، ويحدث نزيفا كبيرا في الموارد المادية والبشرية، ويؤثر سلبا على مردوديتها الداخلية. وعليه فإن الامتحانات من أهم مقاييس التحصيل الدراسي التي يجريها الأستاذ للتلميذ من أجل تقييمه وتقويم ما أخذه من خبرات ومهارات أثناء العملية التعليمية ويعتمد تدريس التلاميذ في مرحلة المتوسطة على طريقة الامتحانات أكثر لتحديد مدى استيعاب التلاميذ للدروس وقدرتهم على توظيف قدراتهم وملكاتهم العقلية، أكثر من غيرها"<sup>1</sup>

### المطلب الخامس : علاقة التحصيل الدراسي لدى التلميذ الثانوي بقنوات اليوتيوب التعليمية

تعتبر قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية من بين من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهاته الأخيرة لها أثر بالغ في التحصيل الأكاديمي للأبناء، ودوره في التنظيم الذاتي والثقة الصفية لدى الأبناء، حيث تبين أن وجود الأبناء لفترة ممتدة على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها آثار ضارة على الإنتاجية الدراسية، وأداء المهام والواجبات المناطة بهم، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي له أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية: مثل النوم أثناء الدروس والذاكرة، وضعف التركيز، وتشتت الذهن، وضعف القدرة على الاستدكار، وتأخر دراسي دائم، وغيرها العديد من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد يحي زكرياء، مرجع سابق، ص 13.

<sup>2</sup> رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت (مشروع تخرج استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس)، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، تخصص خدمة اجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، 2013م/2014م، ص 31، 32.

## الخلاصة :

وفي الأخير نستطيع القول أنه رغم ما قدمناه بخصوص هذا الموضوع، يبقى التحصيل الدراسي من المواضيع التربوية التي وجب تسليط الضوء عليها، خصوصا مع تطور التكنولوجيات وتأثيرها على التحصيل الدراسي كما أنها من الأمور المهمة الواجب الاطلاع عليها وإفادتها بالإحصائيات، حيث يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، وينظر على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى وقد ، صنف التحصيل الدراسي باعتباره متغيرا معرفيا كما يتضمن الحقائق، والمهارات، والميول، والقيم، والتحصيل يتضمن الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وبرغم اتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالبا ما نطلق عليه تحصيل التلاميذ، واكتسابهم لما يهدف إليه النظام التعليمي ويرتبط ارتباطا وثيقا بالمدرسة .

الإطار

التطبيقي

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

1/ تفرغ وتحليل البيانات الميدانية

- الجدول البسيطة :

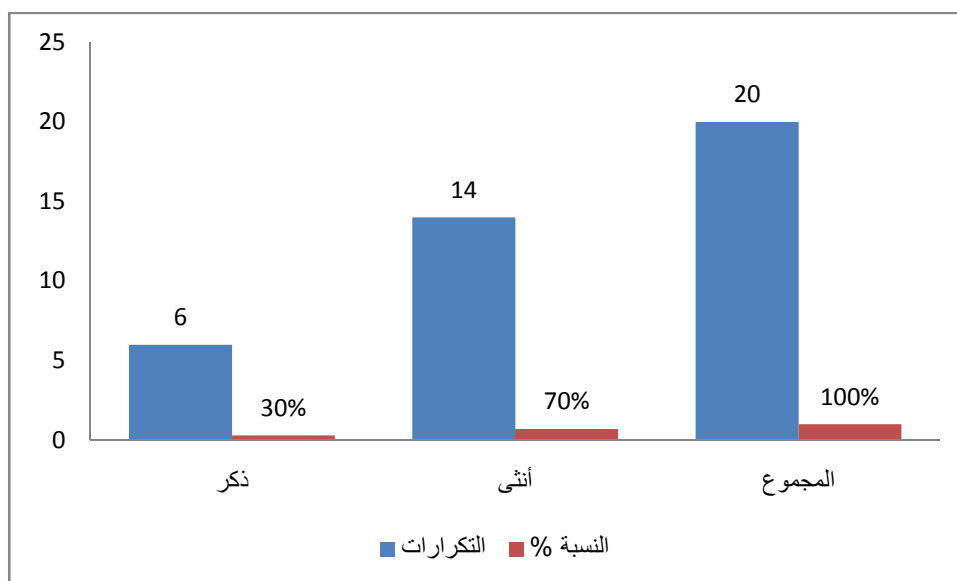
\* البيانات الشخصية :

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم وكثيرا ما يعتمد عليها كمؤشرات في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية، حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها فهي ذات أهمية كبيرة، ومن هذا المنطلق اشتملت الدراسة على البيانات الشخصية المتمثلة في ( النوع، المستوى الدراسي، الشعبة) .

الجدول رقم ( 02 ) : يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب النوع

النوع	التكرارات	النسبة %
ذكر	06	30%
أنثى	14	70%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول أعلاه أن عدد الإناث تمثل أكبر نسبة والمقدرة بـ 70 % في حين بلغت نسبة الذكور 30 % .



الشكل رقم (02) : يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب النوع

الجدول رقم (03) : يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب المستوى الدراسي

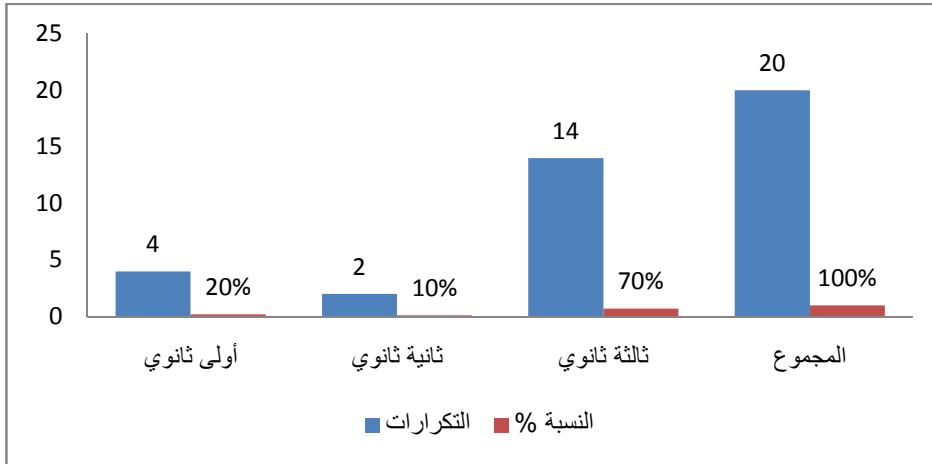
النسبة %	التكرارات	المستوى التعليمي
20%	04	أولى ثانوي
10%	02	ثانية ثانوي
70%	14	ثالثة ثانوي
100%	20	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة الثالثة ثانوي يمثلون المرتبة الأولى بنسبة

70 % هذا راجع إلى أن هذه الفئة أكثر استخداما لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات

المضامين التربوية لأنهم في المرحلة النهائية ومقبلين على شهادة البكالوريا، ثم يليه

السنة أولى بنسبة 20% وفي الأخير السنة ثانية ثانوي بنسبة 10% .

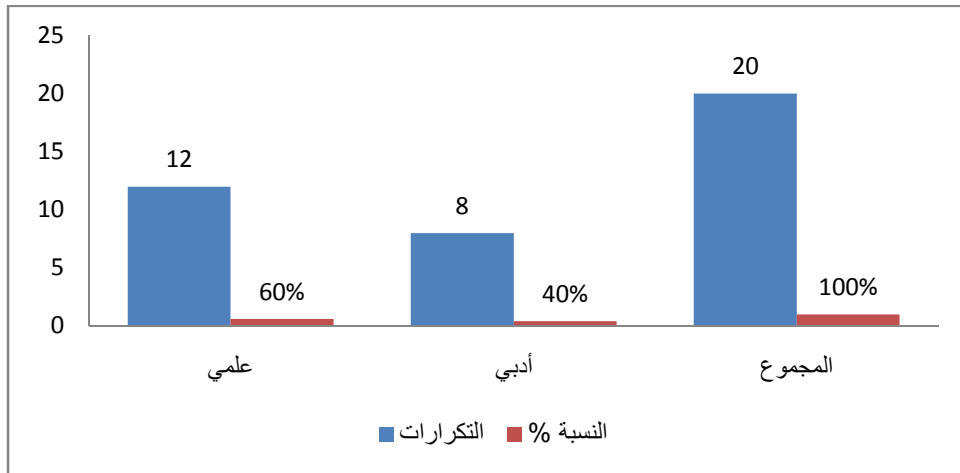


الشكل رقم ( 03 ) : توزيع الأفراد المبحوثين حسب المستوى الدراسي

الجدول رقم (04) : يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب الشعبة

النسبة %	التكرارات	الشعبة
60%	12	علمي
40%	08	أدبي
100%	20	المجموع

نلاحظ أن نسبة العلميين هي أعلى نسبة ب 60% وهذا طبيعي حيث أن عدد تلاميذ الشعب العلمية يفوق عدد تلاميذ الشعب الأدبية حيث تمثل نسبتهم ب 08% .



الشكل ( 04 ) : توزيع الأفراد المبحوثين حسب الشعبة

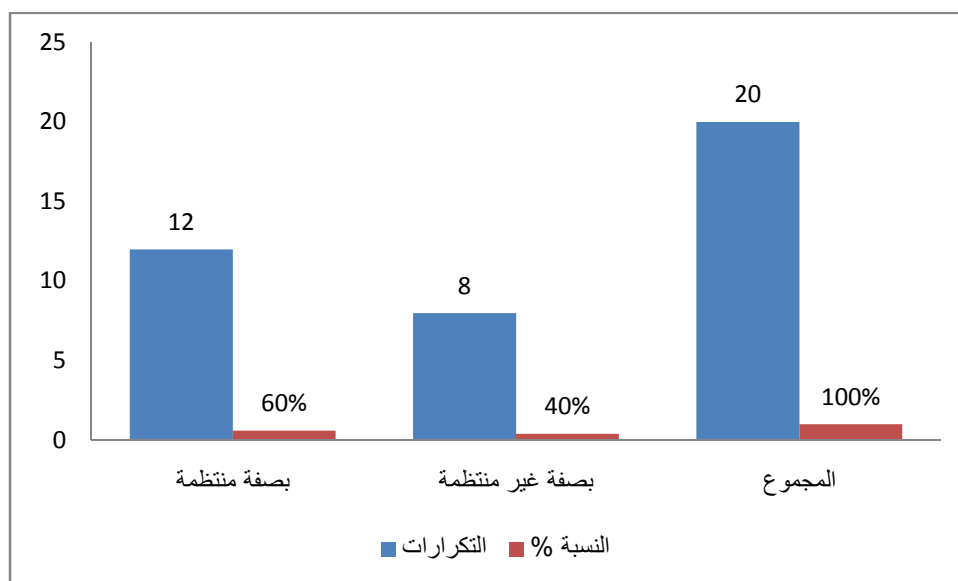
المحور الأول : عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

الجدول رقم (05) : يمثل كيفية استخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب التعليمية

النسبة %	التكرارات	كيفية استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية
60%	12	بصفة منتظمة
40%	08	بصفة غير منتظمة
100%	20	المجموع

من النتائج المتحصل عليها في الجدول يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ يستخدمون قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بصفة منتظمة وذلك بنسبة تقدر بـ 60% وذلك راجع إلى الدور الإيجابي لهذه القنوات في الإطار التربوي والتعليمي لدى التلميذ الثانوي، في حين نجد التلاميذ الذين يستخدمون قنوات اليوتيوب التعليمية بصفة غير منتظمة بنسبة 40% وذلك راجع إلى استخدامها في حالة الحاجة للبحث العلمي.





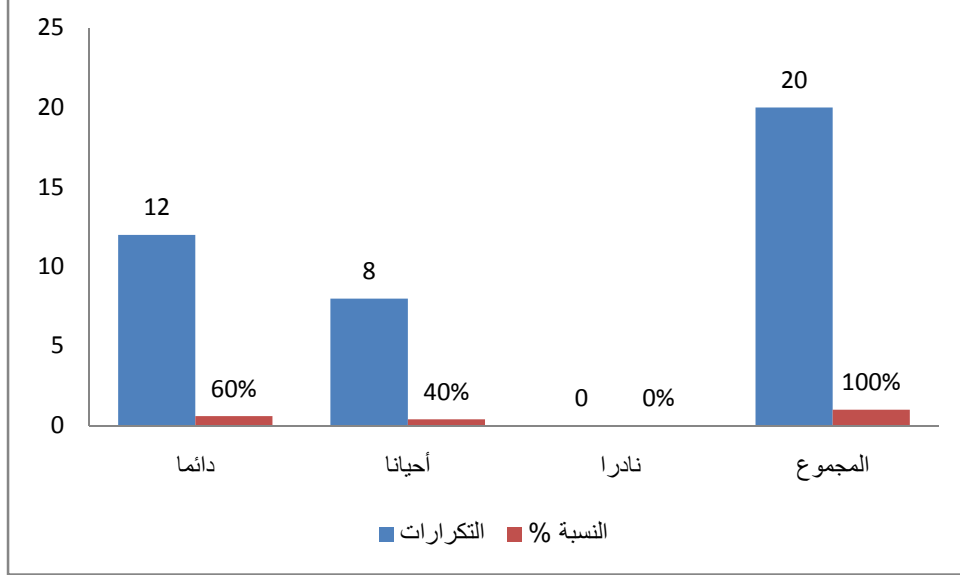
الشكل ( 05 ) : يمثل كيفية استخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب التعليمية

الجدول رقم (06) : يمثل عاداتك استخدام تلاميذ الثانوية قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

النسبة %	التكرارات	عادات الاستخدام
60%	12	دائما
40%	08	أحيانا
00%	00	نادرا
100%	20	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يستخدمون قنوات اليوتيوب دائما بنسبة قدرها 60% أي أكثر من نصف المبحوثين وهذا ما يؤكد حاجة التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية في كسب معارف وفي البحث العلمي في حين نجد نسبة 40% من المبحوثين

يتعرضون لقنوات اليوتيوب أحيانا وهذه نسبة جيدة مما يعني أن التلميذ الثانوي يستخدم قنوات اليوتيوب عند الحاجة إليها في حين كانت نسبة الاحتمال نادرا 00 % .

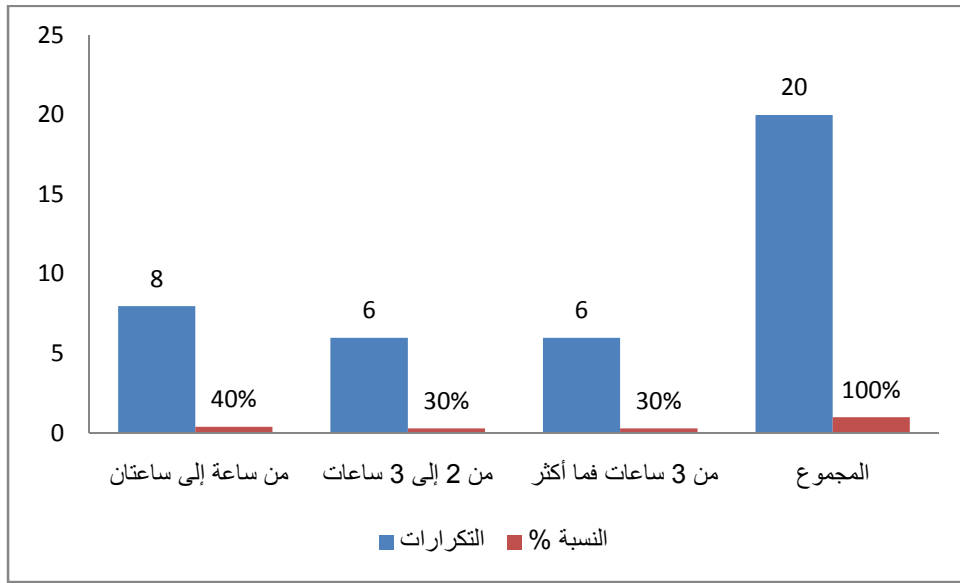


الشكل ( 06 ) : يمثل عاداتك استخدام تلاميذ الثانوية قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

الجدول رقم (07) : يمثل مدة تصفح تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية في اليوم

النسبة %	التكرارات	مدة تصفح تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية
40%	08	من ساعة إلى ساعتان
30%	06	من 2 إلى 3 ساعات
30%	06	من 3 ساعات فما أكثر
100%	20	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن هناك تقارب في النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة هي من ساعة إلى ساعتان وقدرت بـ 40% أما من ساعتان إلى ثلاث ساعات أو من ثلاث ساعات فما أكثر قدرت بنفس النسبة وهي 30% .



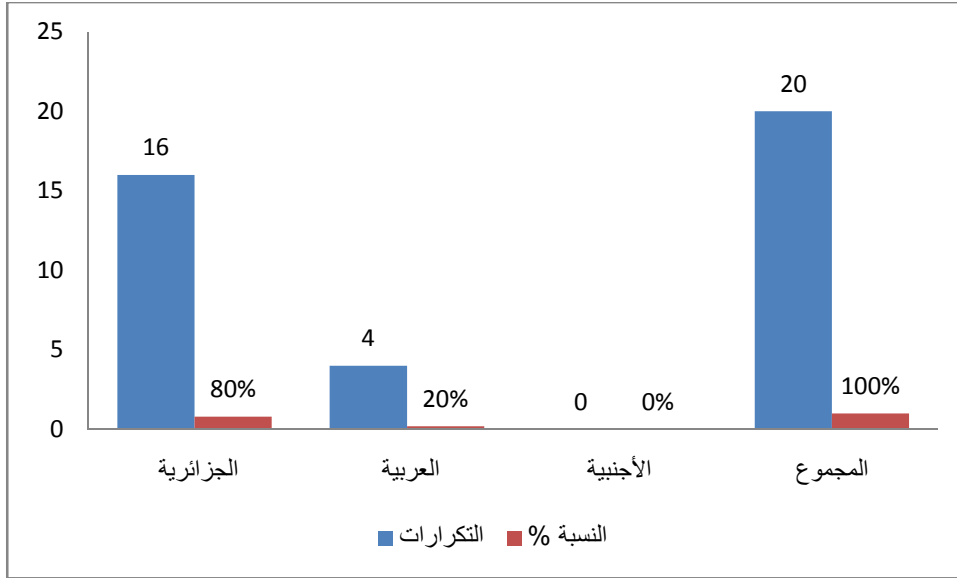
الشكل ( 07 ) : يمثل مدة تصفح تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية في اليوم

الجدول رقم (08) : يمثل القنوات التعليمية التي يتعرض لها التلميذ الثانوي

النسبة %	التكرارات	القناة
80%	16	الجزائرية
20%	04	العربية
00%	00	الأجنبية
100%	20	المجموع

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أغلب تلاميذ الثانوية يتعرضون إلى قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية الجزائرية وهذا منطقي لأن قنوات الجزائرية تقدم محتوى يتوافق مع البرنامج التربوي لوزارة التربية الجزائرية، وأغلب أصحاب

القنوات في أصلهم أساتذة متخصصين في مجال التربية والتعليم فما يقدمونه يتوافق والمنهاج الدراسي، في حين نجد نسبة 20% يتابعون القنوات العربية وهي المصرية فهي أيضا تتوافق مع المنهاج في حين القنوات الأجنبية 00% .

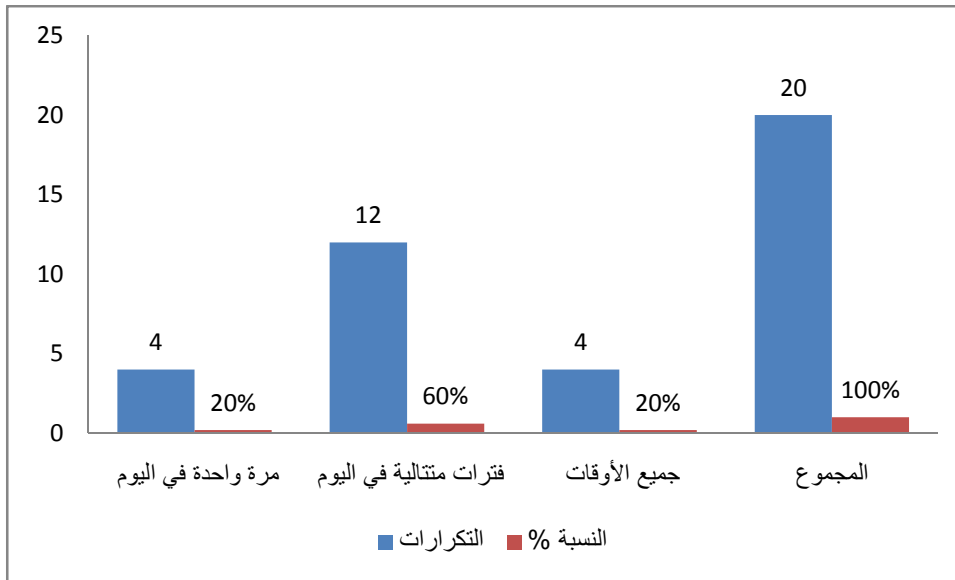


الشكل ( 08 ) : يمثل القنوات التعليمية التي يتعرض لها التلميذ الثانوي

الجدول رقم (09) : يمثل عدد المرات في اليوم التي تستخدم فيها قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

النسبة %	التكرارات	عدد مرات استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية
20%	04	مرة واحدة في اليوم
60%	12	فترات متتالية في اليوم
20%	04	جميع الأوقات
100%	20	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أعلى نسبة من المستخدمين المبحوثين بنسبة 60% يستخدمون قنوات اليوتيوب في فترات متتالية في اليوم، في حين تعادل نسب استخدام مدرة واحدة في اليوم وجميع الأوقات نسبة .

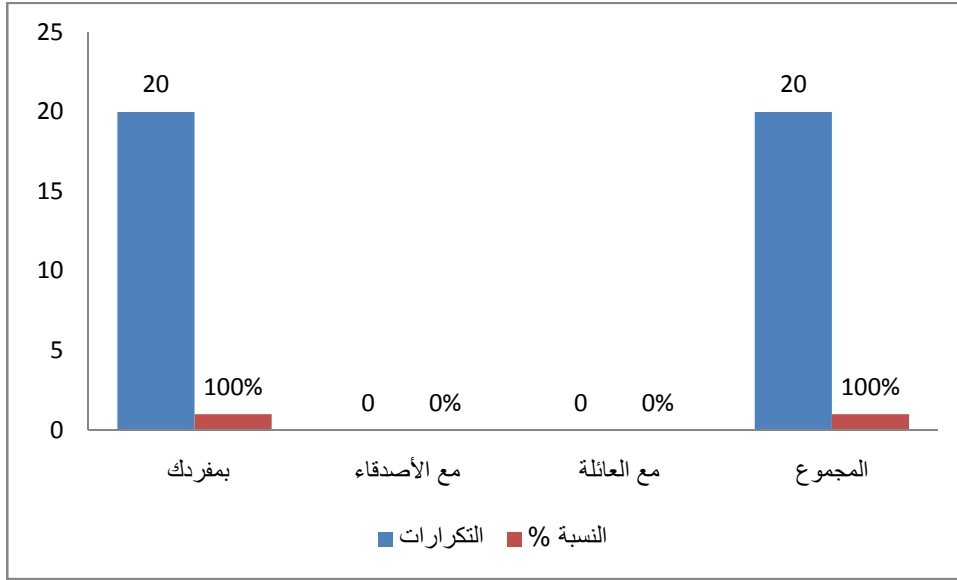


الشكل ( 09 ) : يمثل عدد المرات في اليوم التي تستخدم فيها قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

الجدول رقم (10) : يمثل مع من يتابع المبحوثين قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

النسبة %	التكرارات	يتابع التلميذ قنوات اليوتيوب مع
100%	20	بمفردك
00%	00	مع الأصدقاء
00%	00	مع العائلة
100%	20	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد كل التلاميذ يتابعون قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بنسبة 100% وهذا شيء طبيعي فعملية المعلم تتطلب نوعاً من الهدوء والتركيز، فوجود الأصدقاء أو أفراد العائلة قد يسبب تشويش على عملية التحصيل الدراسي.



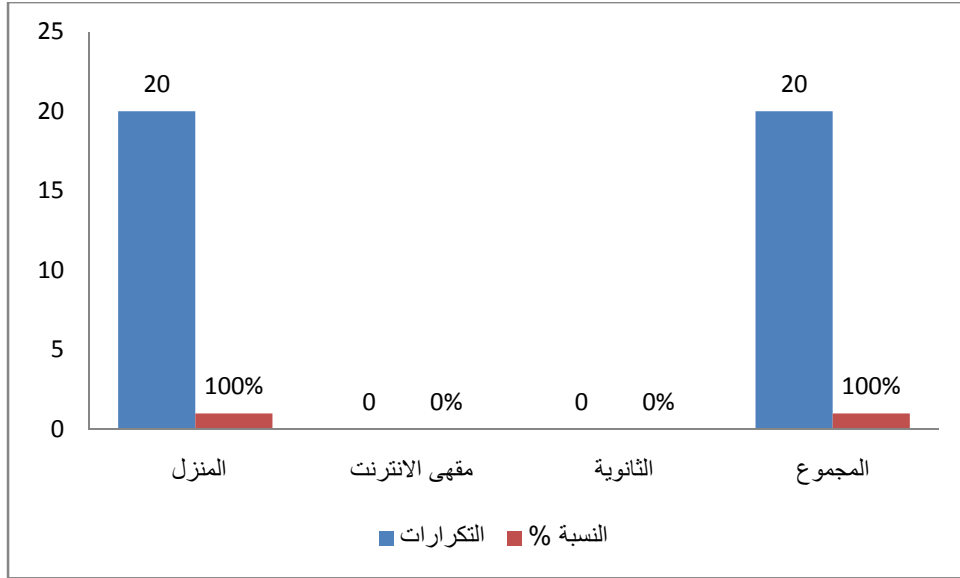
الشكل ( 10 ) : يمثل مع من يتابع المبحوثين قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

الجدول رقم (11) : يمثل الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

النسبة %	التكرارات	المكان
100%	20	المنزل
00%	00	مقهى الانترنت
00%	00	الثانوية
100%	20	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن تلاميذ الثانوية يستخدمون قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية في المنزل بنسبة 100% وهذا يدل على أن الجو في

المنزل يوفر لهم الظروف الملائمة من أجل المراجعة والبحث عبر قنوات اليوتيوب لما تحتاجه عملية التعلم من تركيز وهدوء حتى يستطيع التلميذ استرجاع وتذكر ما اكتسبه من هذه القنوات .



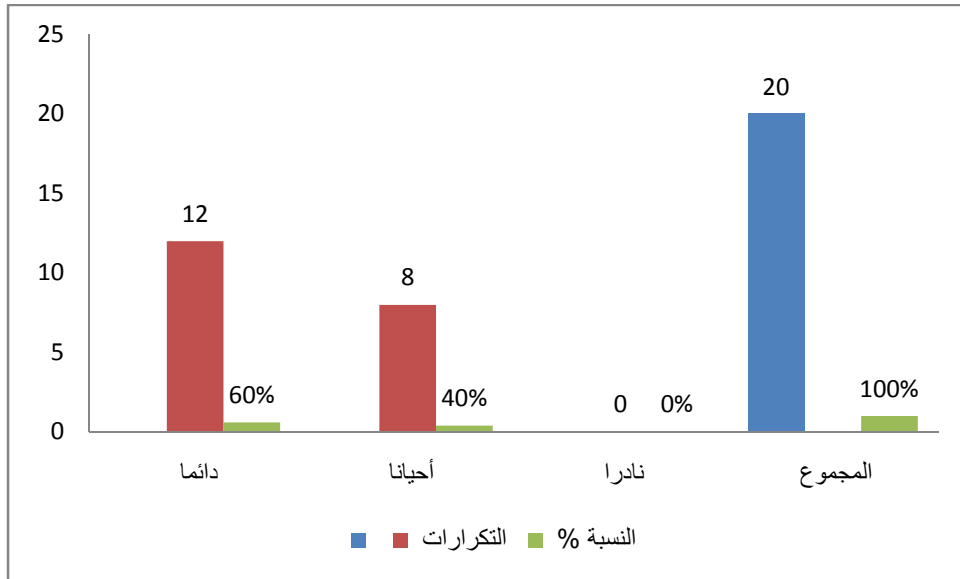
الشكل ( 11 ) : يمثل الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

المحور الثاني : دوافع استخدام تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

الجدول رقم ( 12 ) : يمثل حاجة التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية

النسبة %	التكرارات	حاجة استخدام التلميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية
60%	12	دائما
40%	08	أحيانا
00%	00	نادرا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن التلميذ الثانوي في حاجة دائمة لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بنسبة 60% وذلك راجع إلى خصائص هذه القنوات ومحتوى القناة في حد ذاتها فالتلميذ الثانوي يحتاج المساعدة من أجل فهم المنهاج الدراسي والبحث العلمي، في حين 40% كانت إجابتهم أحيانا ونادرا 00% .



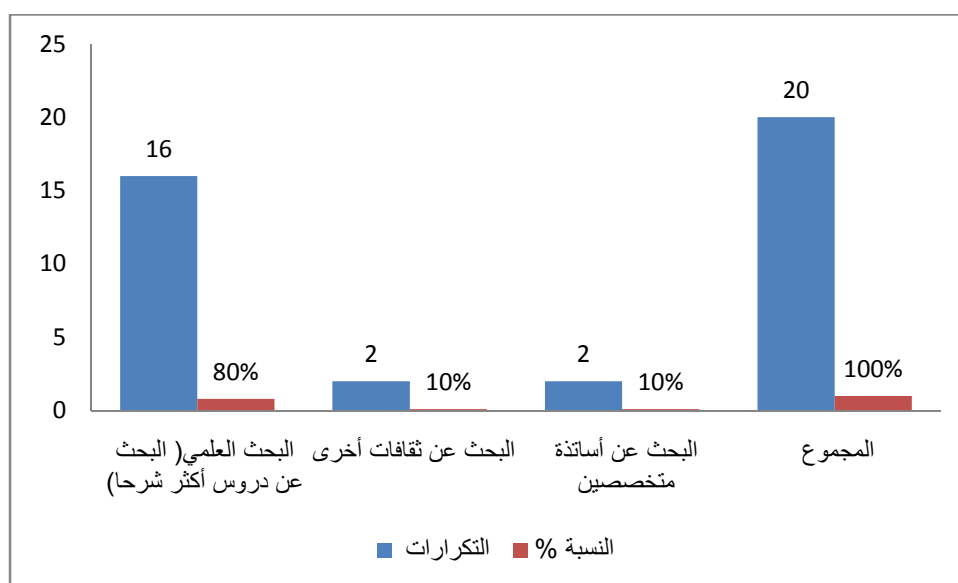
الشكل ( 12 ) : يمثل حاجة التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية

الجدول ( 13 ) : تمثل دوافع المبحوثين الأساسية من التعرض إلى قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

النسبة %	التكرارات	دوافع المبحوثين من التعرض لقنوات اليوتيوب التعليمية
80%	16	البحث العلمي ( البحث عن دروس أكثر شرحا )
10%	02	البحث عن ثقافات أخرى
10%	02	البحث عن أساتذة متخصصين
100%	20	المجموع



من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يوضح أن نسبة عالية من التلاميذ تتعرض لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية من أجل البحث العلمي (دروس أكثر شرح، انجاز الواجبات ...). وتقدر بـ 80% وهذا طبيعي لأن المحتوى الذي تقدمه هذه القنوات، في حين أن البحث عن ثقافات أخرى والبحث عن أساتذة متخصصين بنسبة 10% لكل منهم وهذا لا يبين أن التلميذ الثانوي له دوافع أخرى من التعرض لقنوات اليوتيوب غير البحث العلمي .



الشكل ( 13 ) : تمثل دوافع المبحوثين الأساسية من التعرض إلى قنوات اليوتيوب

التعليمية ذات المضامين التربوية

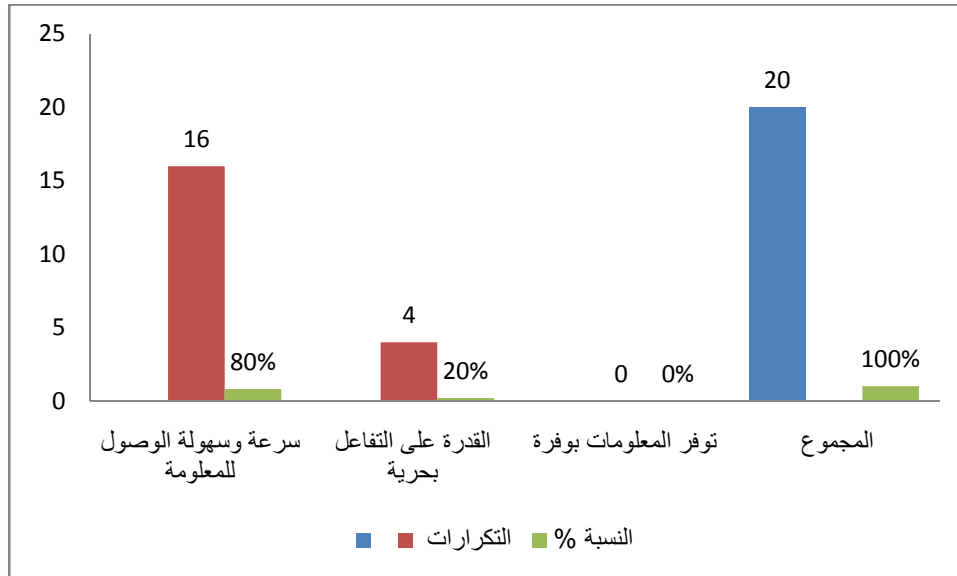
الجدول رقم ( 14 ) : يمثل أسباب استخدام تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب

التعليمية ذات المضامين التربوية

أسباب استخدام تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب ذات المضامين التربوية	التكرارات	النسبة %
سرعة وسهولة الوصول للمعلومة	16	80%
القدرة على التفاعل بحرية	04	20%
توفر المعلومات بوفرة	00	00%

100%	20	المجموع
------	----	---------

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن التلميذ الثانوي يستخدم قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بنسبة عالية لأنها تسمح له بالحصول على المعلومة ونسبة كبيرة تقدر بـ 80% وهذا راجع إلى خصوصية قنوات اليوتيوب بصفة عامة وسرعة البحث والحصول على المعلومات في جميع المجالات بسرعة وسهولة، بمجرد كتابة ما تبحث عنه على موقع يوتيوب سوف تظهر لك مجموعة كبيرة من القنوات ويبقى على المتصفح اختيار ما يتناسب مع ما يحتاجه وكل هذا في وقت قصير جدا بالثواني، في حين نجد نسبة 20% من التلاميذ يستخدمون هذه القنوات التعليمية لأنها تسمح لهم بالتفاعل بحرية عبرها وهذه الخاصية مهمة جدا في قنوات اليوتيوب كوسيلة اتصال فالتلميذ الذي لا يستطيع أن يتفاعل في القسم بحرية داخل القسم لأسباب ترجع إليه شخصيا، يجد حريته في التفاعل داخل هذه القنوات بعيدا عن الضغوطات.



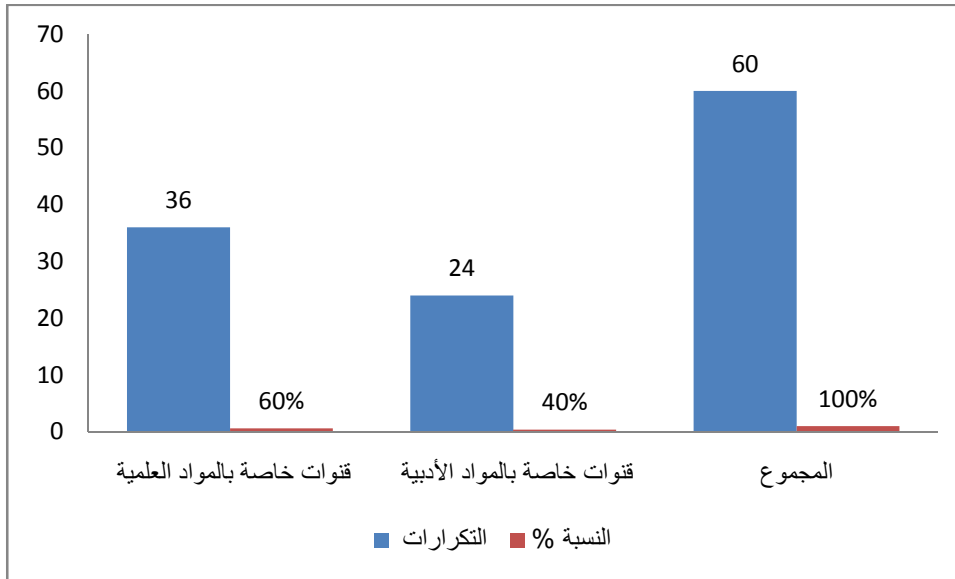
الشكل ( 14 ) : يمثل أسباب استخدام تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية

ذات المضامين التربوية

الجدول رقم ( 15 ) : يوضح أكثر ثلاث قنوات التي يتبعها التلاميذ

النسبة %	التكرارات	القنوات
60%	36	قنوات خاصة بالمواد العلمية
40%	24	قنوات خاصة بالمواد الأدبية
100%	60	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ تباين في النتائج بين قنوات اليوتيوب ذات المضامين الخاصة بالمواد العلمية والمواد الأدبية بنسبة متتالية 60% ، و 40% وهذا يدل على اهتمام التلاميذ بقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية .

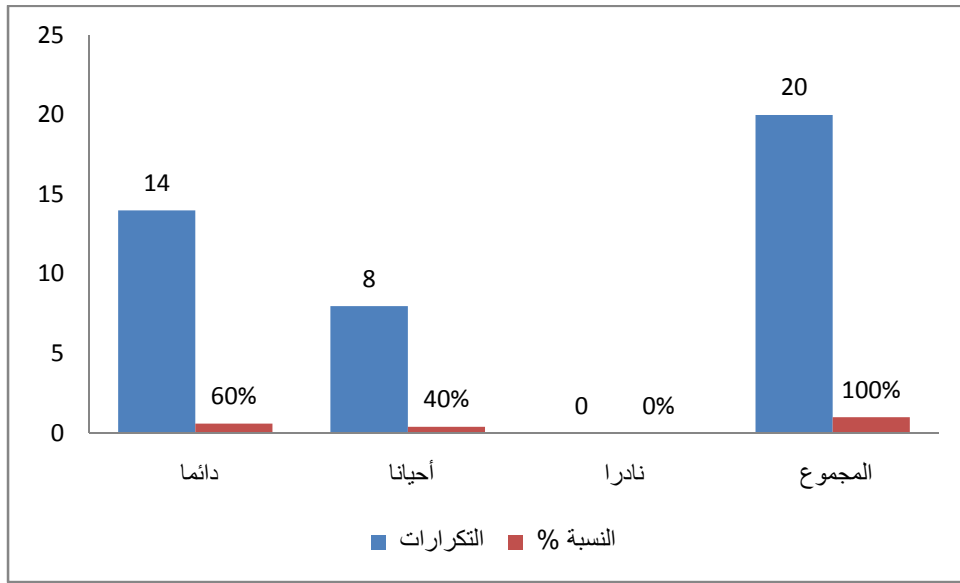


الشكل ( 15 ) : يوضح أكثر ثلاث قنوات التي يتبعها التلاميذ

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من قبل التلميذ الثانوي من خلال متابعته للمضامين التربوية عبر قنوات اليوتيوب التعليمية  
الجدول رقم ( 16 ) : يوضح كيف يفضل التلميذ الثانوي الحصول على المعلومة عبر قنوات اليوتيوب التعليمية

النسبة %	التكرارات	يفضل التلميذ الحصول على المعلومة عبر قنوات اليوتيوب التعليمية
60%	14	دائما
40%	08	أحيانا
00%	00	نادرا
100%	20	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها من هذا الجدول يتضح لنا أن التلميذ يفضل دائما الحصول على المعلومة عبر قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بنسبة 60% أما أحيانا كانت بنسبة 40% أما نادرا كانت النسبة معدومة 00% وذلك راجع إلى الإشباعات المحققة من هذه القنوات فالتلميذ يعتمد بنسبة كبيرة عليها في عملية التعلم .

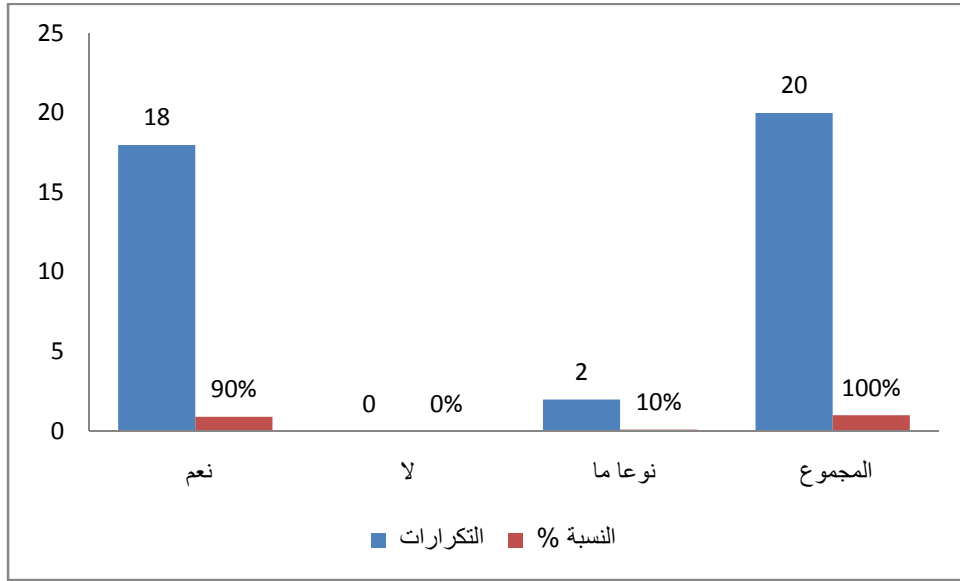


الشكل ( 16 ) : يوضح كيف يفضل التلميذ الثانوي الحصول على المعلومة عبر قنوات اليوتيوب التعليمية

الجدول رقم ( 17 ) : يوضح رأي التلميذ حول قنوات اليوتيوب التعليمية تتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية والمكانية

النسبة %	التكرارات	قنوات اليوتيوب تتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية والمكانية
90%	18	نعم
00%	00	لا
10%	02	نوعا ما
100%	20	المجموع

من خلال الجدول نجد أن أغلب التلاميذ يرون أن قنوات اليوتيوب عابرة للحدود الزمنية والمكانية والجغرافيا وهذا منطقي بنسبة 90% لأن هذه تعتبر خاصية من خصائص قنوات اليوتيوب في حين نسبة 10% يرونها نوعا ما .

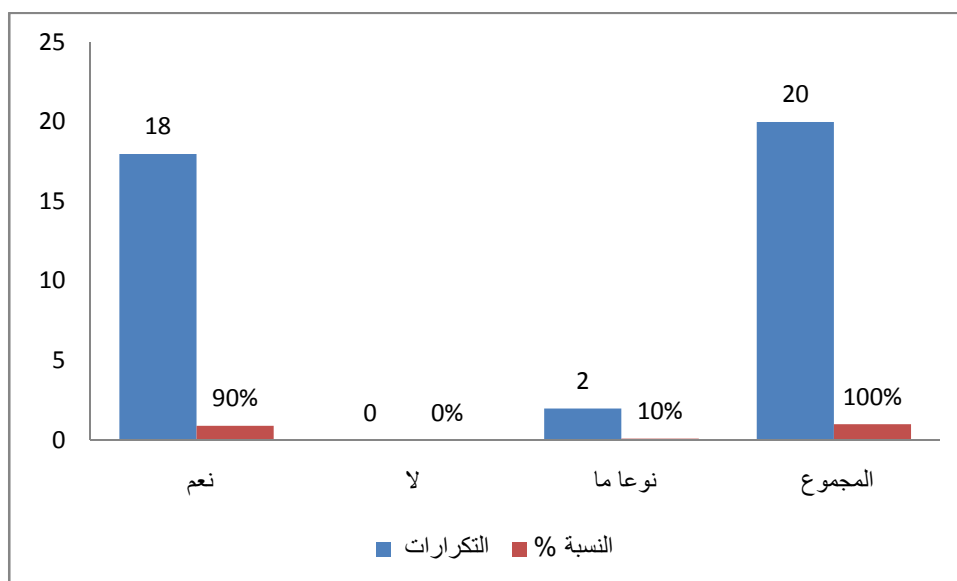


الشكل ( 17 ) : يوضح رأي التلميذ حول قنوات اليوتيوب التعليمية تتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية والمكانية

الجدول رقم ( 18 ) : يمثل رأي التلاميذ حول الحصول على المعلومات عبر قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بوقت قصير

النسبة %	التكرارات	التلميذ يحصل على المعلومة بوقت قصير
90%	18	نعم
00%	00	لا
10%	02	نوعا ما
100%	20	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا إجماع التلاميذ على أن حصولهم على المعلومات عبر قنوات اليوتيوب التعليمية بوقت قصير وهذا بنسبة 90% فهذا دافع يترك التلميذ يعتمد بشكل كبير على قنوات اليوتيوب التعليمية ، و 10% اختاروا نوعا ما .

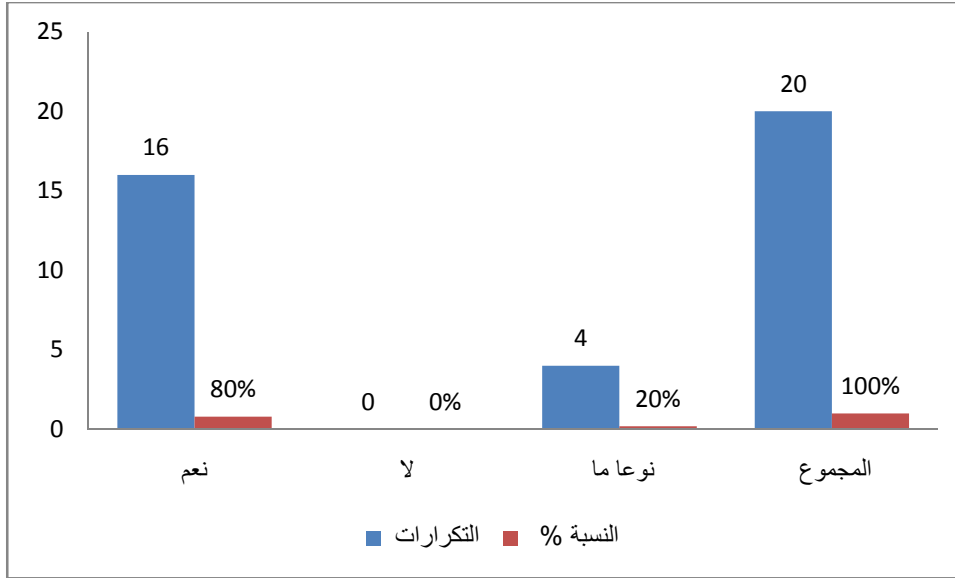


الشكل ( 18 ) : يمثل رأي التلاميذ حول الحصول على المعلومات عبر قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بوقت قصير  
 الجدول رقم (19) : تمثل رأي التلاميذ على مدى توافق ما تنشره قنوات اليوتيوب التعليمية مع البرنامج الدراسي

النسبة %	التكرارات	مدى توافق ما تنشره قنوات اليوتيوب مع البرنامج الدراسي
80%	16	نعم
00%	00	لا
20%	04	نوعا ما
100%	20	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أن ما تنشره قنوات اليوتيوب التعليمية موافق بشكل كبير مع البرنامج الدراسي وذلك نسبة 80% وهذا ما جعل الكثير من التلاميذ يلجئون إلى هذه القنوات من أجل البحث عن المعلومة والدعم الدراسي حيث نجد أن نسبة 20% من التلاميذ يرون أنه

تتوافق نوعا ما وهذا شيء طبيعي لقنوات اليوتيوب تقدم معلومات أخرى تعليمية خارج المنهاج الدراسي .



الشكل ( 19 ) : تمثل رأي التلاميذ على مدى توافق ما تنشره قنوات اليوتيوب التعليمية مع البرنامج الدراسي

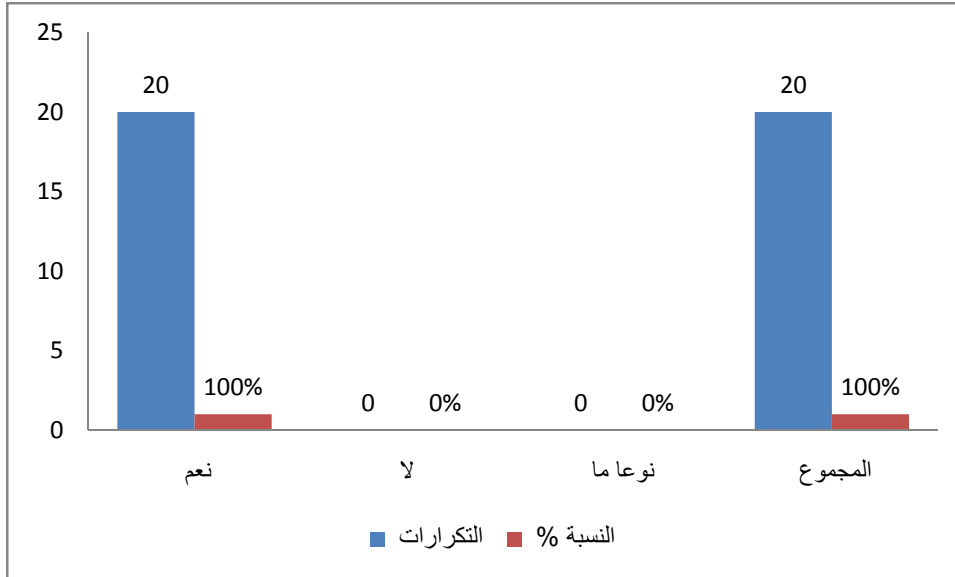
الجدول رقم ( 20 ) : يوضح مدى قدرة التلاميذ على التعليق والمشاركة والمساهمة والتفاعل عبر المضامين المقدمة .

النسبة %	التكرارات	قدرة التلاميذ على التعليق والمشاركة والمساهمة والتفاعل عبر المضامين المقدمة
100%	20	نعم
00%	00	لا
00%	00	نوعا ما
100%	20	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن كل التلاميذ أجمعوا على أن لهم القدرة على التعليق والمشاركة والمساهمة والتفاعل على المضامين المقدمة



من قبل قنوات اليوتيوب التعليمية بنسبة 100% وهذا طبيعي فمن خصائص اليوتيوب بصفة عامة هو القدرة على التعليق والمشاركة والمساهمة والتفاعل على المضامين المقدمة .

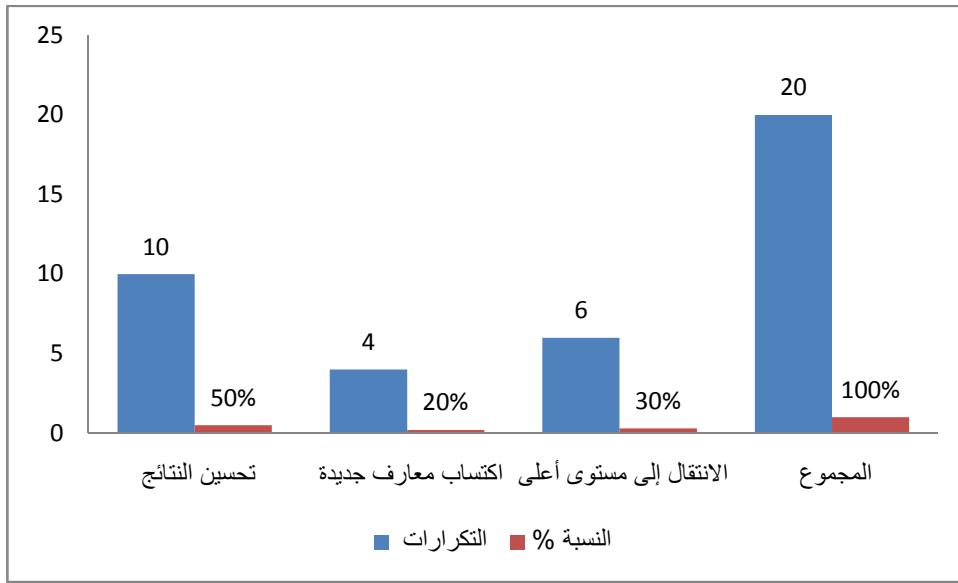


الشكل ( 20 ) : يوضح مدى قدرة التلاميذ على التعليق والمشاركة والمساهمة والتفاعل عبر المضامين المقدمة .

الجدول رقم ( 21 ) : يوضح مدى استفادة التلاميذ من قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

النسبة %	التكرارات	الاستفادة من قنوات اليوتيوب ذات المضامين التربوية
50%	10	تحسين النتائج
20%	04	اكتساب معارف جديدة
30%	06	الانتقال إلى مستوى أعلى
100%	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ يستفيد بشكل كبير في تحسين مستواه الدراسي ونتائجه بنسبة 50% و 30% الانتقال إلى مستوى أعلى وهذا يدل على الدور الايجابي لقنوات اليوتيوب التعليمية في حين نجد 20% يكتسبون معارف جديدة.

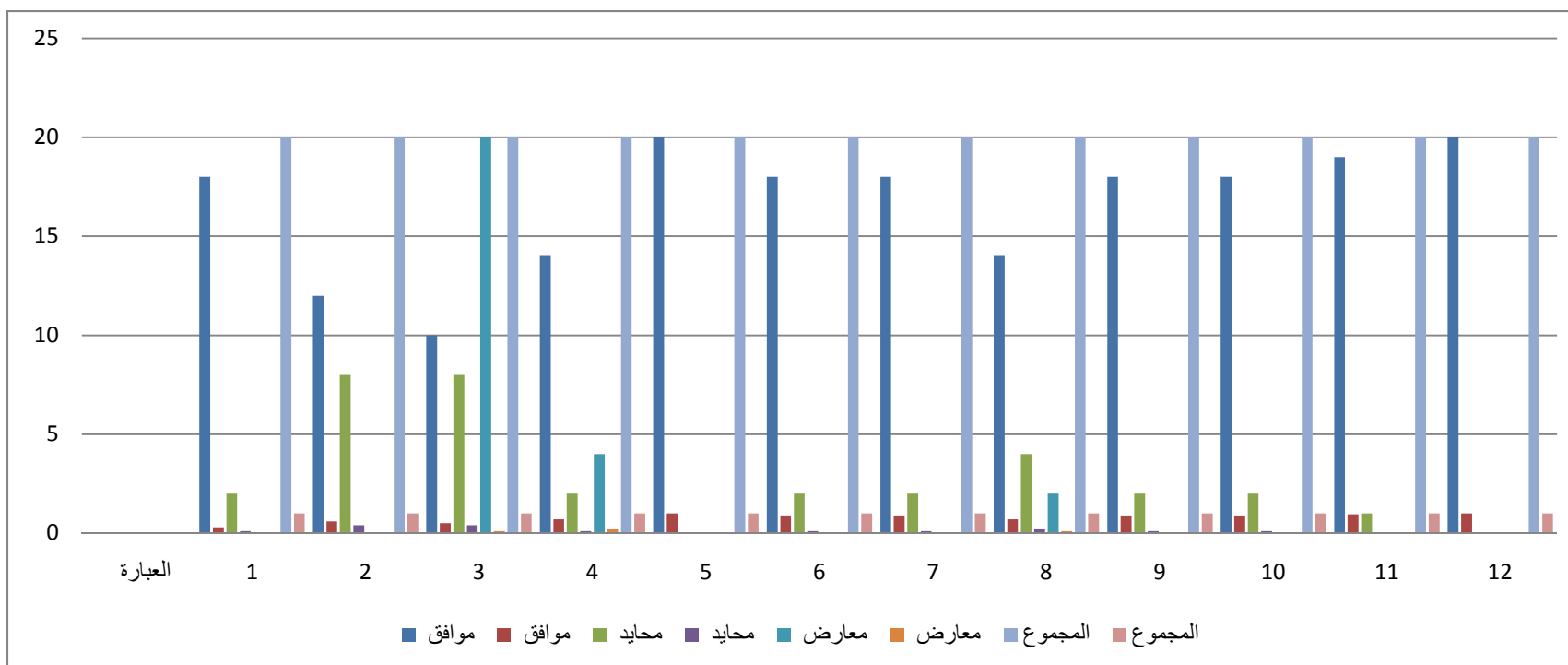


الشكل ( 21 ) : يوضح مدى استفادة التلاميذ من قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

الجدول رقم ( 22 ) : يمثل رأي التلاميذ حول الإشباعات المحققة من التعلم عن طريق قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

المجموع		معارض		محايد		موافق		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	20	%00	00	%10	02	%30	18	<b>01</b>
%100	20	%00	00	%40	08	%60	12	<b>02</b>
%100	20	%10	20	%40	08	%50	10	<b>03</b>
%100	20	%20	04	%10	02	%70	14	<b>04</b>
%100	20	%00	00	%00	00	%100	20	<b>05</b>
%100	20	%00	00	%10	02	%90	18	<b>06</b>
%100	20	%00	00	%10	02	%90	18	<b>07</b>

%100	20	%10	02	%20	04	%70	14	<b>08</b>
%100	20	%00	00	%10	02	%90	18	<b>09</b>
%100	20	%00	00	%10	02	%90	18	<b>10</b>
%100	20	%00	00	%05	01	%95	19	<b>11</b>
%100	20	%00	00	%00	00	%100	20	<b>12</b>



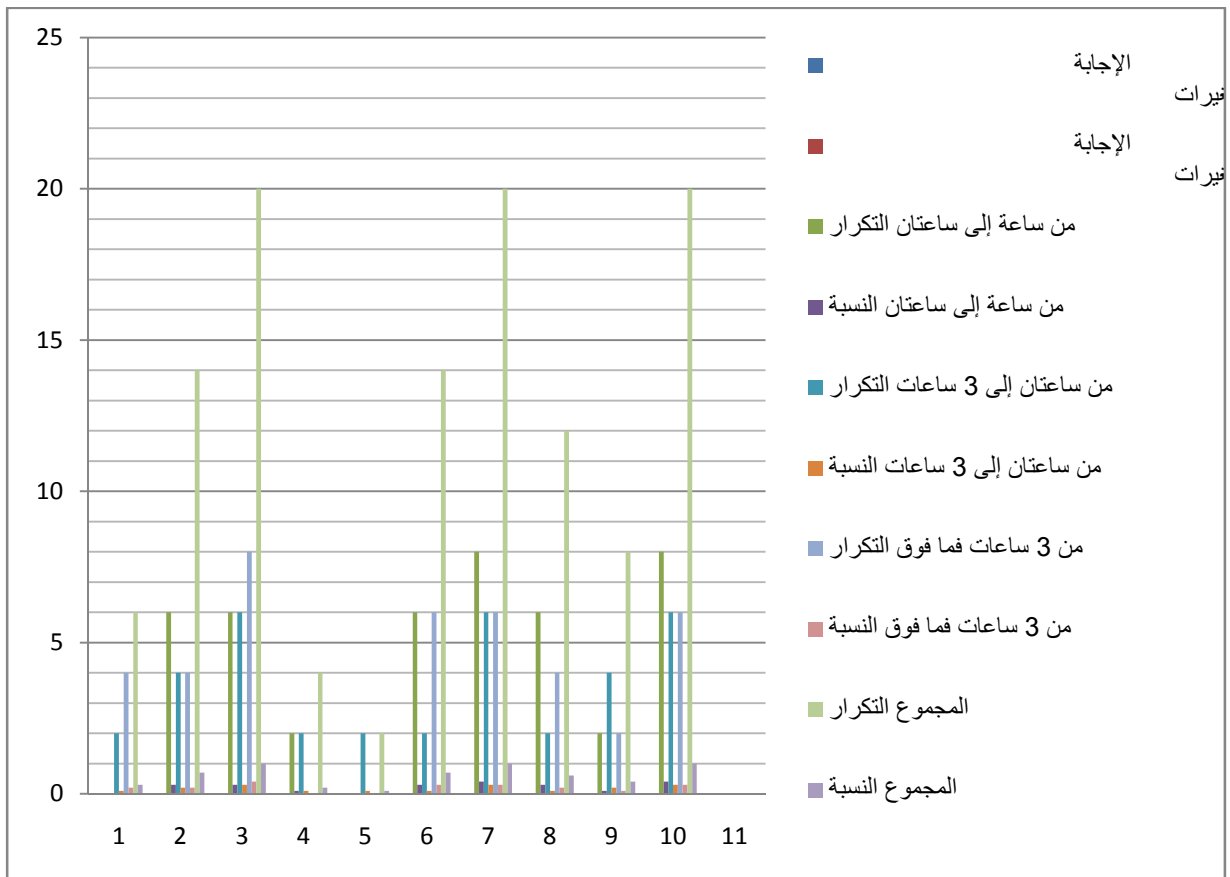
الشكل ( 22 ) : يمثل رأي التلاميذ حول الإشباع المحققة من التعلم عن طريق قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

2/ تحليل وتفسير نتائج الدراسة على أساس المتغيرات ( النوع، المستوى التعليمي، الشعبة )  
 المحور الأول : عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية :  
 الجدول رقم ( 23 ) : يمثل مدة تصفح تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية

المجموع		من 3 ساعات فما فوق		من ساعتان إلى 3 ساعات		من ساعة إلى ساعتان		الإجابة المتغيرات	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
30%	6	20%	04	10%	02	00%	00	ذكر	النوع
70%	14	20%	04	20%	04	30%	06	أنثى	
100%	20	40%	08	30%	06	30%	06	المجموع	
20%	04	00%	00	10%	02	10%	02	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
10%	02	00%	00	10%	02	00%	00	ثانية ثانوي	
70%	14	30%	06	10%	02	30%	06	ثالثة ثانوي	
%100	20	30%	06	30%	06	40%	08	المجموع	
60%	12	20%	04	10%	02	30%	06	علمي	الشعبة

40%	08	10%	02	20%	04	10%	02	أدبي
100%	20	30%	06	30%	06	40%	08	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مدة متابعة قنوات اليوتيوب من طرف تلاميذ ن خلال متغيرات النوع، المستوى التعليمي، والشعبة فنلاحظ أن أغلب الإناث يفضلن استخدام قنوات اليوتيوب من ساعة إلى ساعتان بنسبة 30%، ومن ساعتان إلى 3 ساعات بنسبة 20%، ومن 3 ساعات فما فوق بنسبة 20%، ومن خلال هذه النتائج الإناث لديهم أوقات فراغ أكثر من الذكور، كما أن التلميذات يقضين أوقات فراغهن في البيت مما يجعلهن أكثر متابعة لقنوات اليوتيوب التعليمية من أجل زيادة تحصيلهم الدراسي مقارنة بالذكور . بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، نلاحظ أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يستخدمون قنوات اليوتيوب التعليمية بنسبة 30% من ساعة إلى ساعتان بالمساواة مع احتمال من 3 ساعات فما فوق، في حين سنة أولى ثانوي بنسبة 10% يستخدمونها من ساعة إلى ساعتان، و 10% من ساعتان إلى 3 ساعات، من هنا نلاحظ أن تلاميذ سنة ثالثة ثانوي أكثر استخداما لقنوات اليوتيوب، وذلك راجع إلى حاجته أكثر من غيره، وهذا راجع إلى أنه مقبل على شهادة البكالوريا وأيضا كثرة القنوات التي تهتم بمستوى ثالثة ثانوي . بالنسبة للشعبة نجد أن نسبة استخدام اليوتيوب لدى تلاميذ الشعب العلمية أكثر من استخدام الشعب الأدبية .



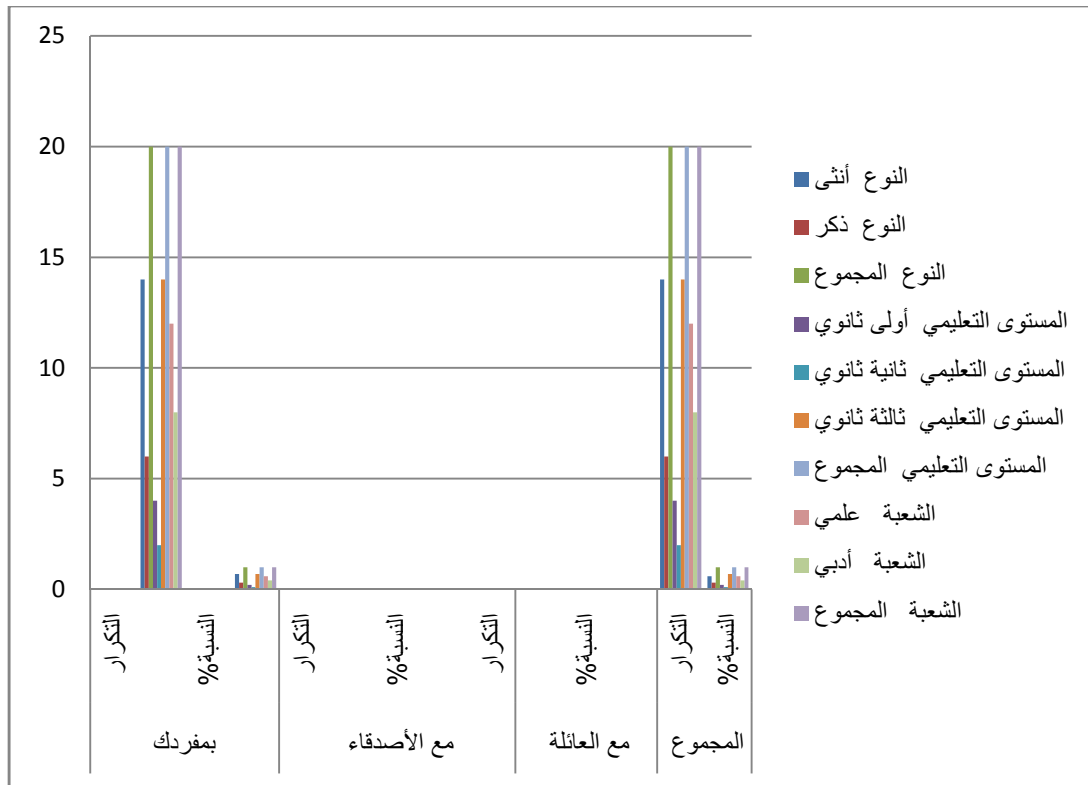
الشكل ( 23 ) : يمثل مدة تصفح تلاميذ الثانوية لفنوات اليوتيوب التعليمية



الجدول ( 24 ) : يوضح عادات متابعة التلميذ ل قنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغيرات ( الجنس،المستوى التعليمي، الشعبة)

المجموع		مع العائلة		مع الأصدقاء		بمفردك		الإجابة	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المتغيرات	
60%	14	00%	00	00%	00	70%	14	أنثى	النوع
30%	06	00%	00	00%	00	30%	06	ذكر	
100%	20	00%	00	00%	00	100%	20	المجموع	
20%	04	00%	00	00%	00	20%	04	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
10%	02	00%	00	00%	00	10%	02	ثانية ثانوي	
70%	14	00%	00	00%	00	70%	14	ثالثة ثانوي	
100%	20	00%	00	00%	00	100%	20	المجموع	
60%	12	00%	00	00%	00	60%	12	علمي	الشعبة
40%	08	00%	00	00%	00	40%	08	أدبي	
100%	20	00%	00	00%	00	100%	20	المجموع	

من خلال الجدول يتضح لنا أن النمط السائد لمشاهدة التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية كانت بنسبة مطلقة 100% يتابع بمفرده، وذلك راجع إلى طبيعة التلميذ الثانوي الذي يبحث على المعلومات والدروس الأكثر شرحاً من أجل زيادة تحصيله الدراسي، أيضاً طبيعة المادة العلمية التي تتطلب توفر مجموعة من العوامل (هدوء، تركيز...)، لكي يستطيع التلميذ استيعاب المعلومات وفهمها وهذا لا يمكن في ظل تواجد أفراد أخرى كالأصدقاء، أو أفراد الأسرة .



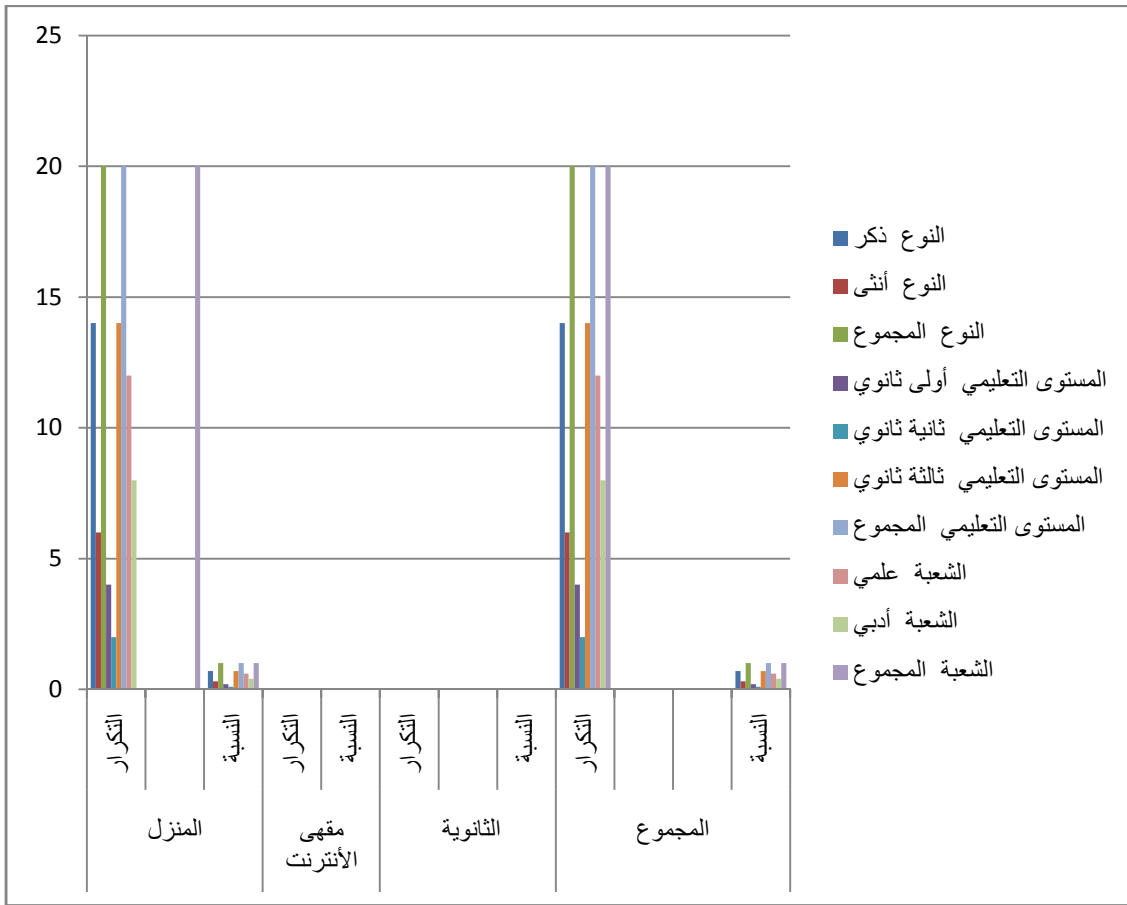
الشكل ( 24 ) : يوضح عادات متابعة التلميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغيرات ( الجنس، المستوى التعليمي، الشعبة )

الجدول ( 25 ) : يوضح المكان الذي يستخدم فيها التلاميذ قنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغير ( الجنس،المستوى، الشعبة )

المجموع		الثانوية		مقهى الأنترنت		المنزل		الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات	
70%	14	00%	00	00%	00	70%	14	ذكر	النوع
30%	06	00%	00	00%	00	30%	06	أنثى	
100%	20	00%	00	00%	00	100%	20	المجموع	
20%	04	00%	00	00%	00	20%	04	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
10%	02	00%	00	00%	00	10%	02	ثانية ثانوي	
70%	14	00%	00	00%	00	70%	14	ثالثة ثانوي	
100%	20	00%	00	00%	00	100%	20	المجموع	
60%	12	00%	00	00%	00	60%	12	علمي	الشعبة
40%	08	00%	00	00%	00	40%	08	أدبي	
100%	20	00%	00	00%	00	100%	20	المجموع	

تبرز نتائج الجدول أن النمط السائد في استخدام التلاميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية من حيث المكان هو المنزل وذلك بنسبة مطلقة 100% وهذا راجع إلى خصوصية هذه القنوات ومفهومها وهو مادة علمية تحتاج إلى جو من الهدوء حتى يستطيع التلميذ أن يركز في المحتوى وفهم المادة العلمية، حيث ظهرت النتائج أن 70% من الإناث يستخدمن اليوتيوب في المنزل في حين التلاميذ الذكور بنسبة 30% وهذا الاختلاف راجع لحجم العينة حيث نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور.

وأيضاً نفس النتائج بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي حيث نجد أن التلميذ الثانوي في جميع المراحل الدراسية ( أولى، ثانية، ثالثة ثانوي ) يفضل المنزل للدراسة من خلال قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوي، وذلك نسبة أولى ثانوي 20%، ثانية ثانوي 10%، وثالثة ثانوي 70% ونفس الشيء بالنسبة للشعب العلمية والأدبية حيث قدرت النسب بالنسبة للعلميين بـ 60%، و 40% للأدبيين، وهذا طبيعي كما قلنا سابقاً المادة العلمية التي تقدمها قنوات اليوتيوب التعليمية تتطلب الكثير من الهدوء من أجل التركيز والفهم الجيد لها وهذا ما لا يتوفر لا في مقهى انترنت، ولا حتى الثانوية، فالتلميذ يحتاج أن يكون وحده لفهم أكثر للدروس والبحث العلمي .



الشكل ( 25 ) : يوضح المكان الذي يستخدم فيها التلاميذ قنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغير ( الجنس، المستوى، الشعبة )

المحور الثاني : دوافع استخدام تلاميذ الثانوية ل قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

( 26 ) : يوضح الدوافع الأساسية لاستخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغير ( النوع، المستوى التعليمي، الشعبة)

المجموع		البحث عن أساتذة مختصين		البحث عن ثقافات أخرى		البحث العلمي ( البحث عن دروس أكثر شرحا )		الإجابة المتغيرات	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%30	06	%00	00	%10	02	%20	04	ذكر	النوع
%70	14	%00	00	%10	02	%60	12	أنثى	
100%	20	%00	00	%20	04	%80	16	المجموع	
%20	04	%00	00	%00	00	%20	04	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
%10	02	%00	00	%00	00	%10	02	ثانية ثانوي	
%70	14	%00	00	%20	04	%50	10	ثالثة ثانوي	
100%	20	%00	00	%20	04	%80	16	المجموع	
%60	12	%00	00	%10	02	%50	10	علمي	الشعبة

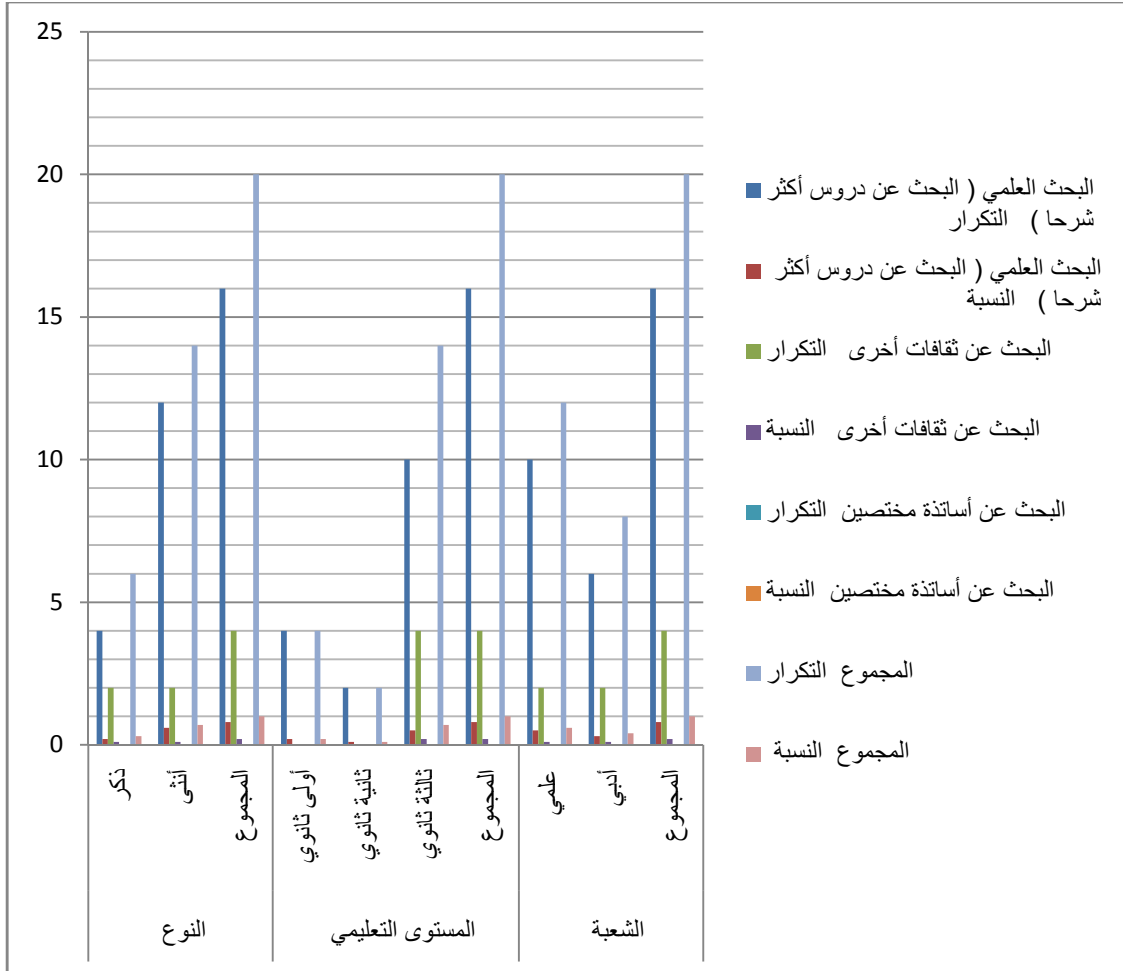
أدبي	06	%30	02	%10	00	%00	08	%40
المجموع	16	%80	04	%20	00	%00	20	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن دوافع استخدام الانترنت لدى الذكور والإناث يختلف حيث نجد أن نسبة 60% من التلميذات يتخذن قنوات اليوتيوب بدافع البحث العلمي ( البحث عن دروس أكثر شموخا ) في حين نسبة الذكور تتراوح ب 20%، أما استخدامات قنوات اليوتيوب التعليمية بدافع البحث عن ثقافات أخرى فكانت متساوية عند الذكور والإناث، وتفسير هذه النتيجة أن التلميذ في مرحلة الثانوية يحب الاطلاع على ثقافات أخرى، وهذا ما توفره قنوات اليوتيوب التعليمية .

أما بالنسبة للبحث عن أساتذة مختصين فكانت نسبتها 00%، وهذا لا يعني أن التلميذ لا يبحث عن أساتذة مختصين لكن خلال البحث العلمي هو يجد معلوماته عند أساتذة مختصين فعلا في مجال التعليم وهذا ما تهدف إليه التلميذ الثانوي من أجل زيادة تحصيله الدراسي .

بالنسبة للمتغير الثاني هو المستوى التعليمي ملاحظ أن لا توجد فروق فردية بين التلاميذ الثانوية فنجد تقريبا إجماع كلي على أن دافع استخدامهم لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية هو البحث العلمي ( البحث عن دروس أكثر شرحا ) وذلك بنسبة (20%، 10%، 50%) على التوالي (سنة أولى، ثانية، ثالثة)، في حين نجد أن السنة الثالثة ثانوي يستخدمون القنوات التعليمية بهدف البحث عن ثقافات أخرى، وذلك بنسبة 20% . أما بالنسبة للمتغير الثالث وهو الشعبة فنجد أنه لا توجد دلالات لفروق فردية بالنسبة لمتغير

الشعبة فكل من تلاميذ الشعب العلمية والأدبية يستخدمون القنوات التعليمية بدافع البحث العلمي والبحث عن ثقافات أخرى، لكن يفضلون البحث العلمي أكثر بنسبة 50% .



الشكل ( 26 ) : يوضح الدوافع الأساسية لاستخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغير ( النوع، المستوى التعليمي، الشعبة )



المحور الثالث : الإشباع المحققة من قبل التلميذ الثانوي من خلال متابعته للمضامين التربوية عبر قنوات اليوتيوب التعليمية  
الجدول ( 27 ) : يمثل الإشباع المحققة من استخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمعايير ( النوع، المستوى التعليمي، الشعب )

المجموع		تساعدك على الانتقال إلى مستوى أعلى		اكتساب معارف جديدة		تحسين نتائج الدراسة		الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات	
60%	12	10%	02	20%	04	30%	06	أنثى	النوع
40%	08	20%	04	00%	00	20%	04	ذكر	
100%	20	30%	06	20%	04	50%	10	المجموع	
20%	04	20%	04	00%	00	00%	00	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
10%	02	00%	00	00%	00	10%	02	ثانية ثانوي	
70%	14	20%	04	20%	04	30%	06	ثالثة ثانوي	
100%	20	40%	08	20%	04	40%	12	المجموع	
60%	12	10%	02	10%	00	40%	08	علمي	الشعبة
40%	08	20%	04	10%	00	10%	02	أدبي	
100%	20	30%	06	20%	00	60%	10	المجموع	

يبرز لنا الجدول أن هناك فروق فردية بين التلاميذ فيما يخص الإشباعات المحققة من استخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لكل متغير .

1- الإشباعات المحققة من استخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمعيار النوع نجد أن نسبة 50% من التلاميذ يرون أن قنوات اليوتيوب التعليمية تحسن من نتائج الدراسة، وبنسبة 30% لدى الإناث أما الذكور بنسبة 20%، في حين نسبة 20% من الإناث اكتسبت معارف جديدة، و 10% تمثل أنها ساعدتهم على الانتقال إلى مستوى أعلى، بينما الذكور بنسبة 20% يرون أنها تحسن من مستواهم الدراسي، و 20% يرون أنها تساهم في انتقالهم إلى مستوى أعلى .

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن التلميذات يفضلن استخدام هذه القنوات من أجل تحسين المستوى الدراسي، ومن خلال زيادة مكانتهم الشرفية، وأيضا الانتقال إلى مستوى أعلى فتطابق مستوى مضامين قنوات اليوتيوب التعليمية والبرنامج الدراسي جعل هذه القنوات قبلة لكل تلميذ أيضا المختصين في مجال التدريس بقنوات اليوتيوب كوسيلة إعلامية ووسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التدريس وخصائص هذه القنوات من سرعة وسهولة استعمال وأيضا عابرة للحدود الجغرافية والزمانية.

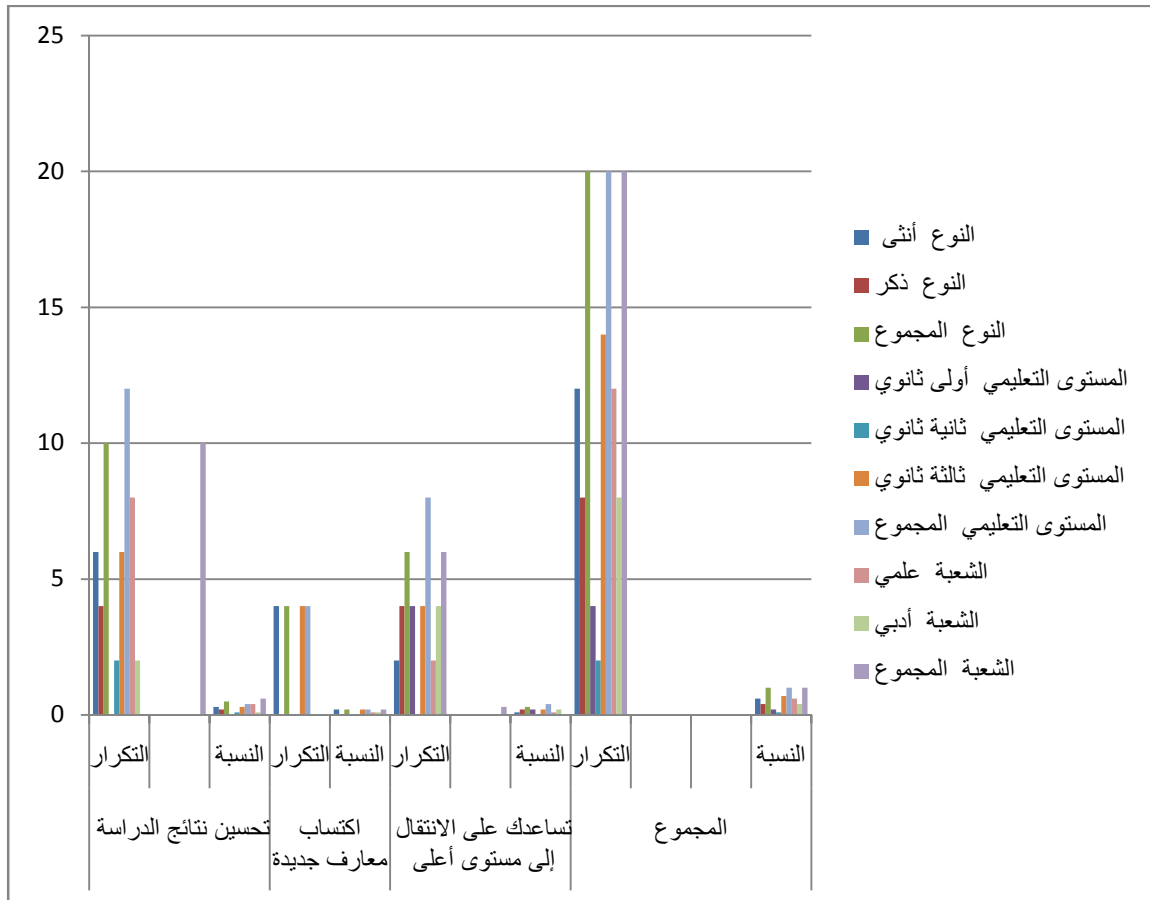
2- الإشباعات المحققة لدى التلميذ الثانوي من استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغير المستوى الدراسي ( أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي )

وفقا للنتائج المتحصل عليها نجد أن هناك فروق في الإشباعات بين التلاميذ وفقا لمعيار المستوى الدراسي بالنسبة للسنة أولى ثانوي يرون أنها تساعدهم على الانتقال إلى مستوى أعلى بنسبة 20% ، في حين السنة الثانية ثانوي بنسبة 10% يرون أنها تحسن من نتائجهم الدراسية، أما بالنسبة للثالثة ثانوي نجد هناك تنوع ف 20% منهم يرون أنها تحسن من نتائج الدراسة و 20% يرون أنها تساعدهم على اكتساب معارف جديدة و 20% يرون أنها تساعدهم على الانتقال إلى مستوى أعلى، وهذه الفروق تردع إلى متطلبات كل مرحلة تعليمية، بحيث كل مستوى علمي وله متطلباته فتلميذ السنة ثالثة ثانوي مشروع طالب لذلك نجده يبحث عن زيادة معارفه واكتساب معارف جديد.

3- الإشباعات المحققة لدى التلميذ الثانوي وفقا لمعيار الشعبة ( علمي، أدبي ) من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن نسبة 60% من التلاميذ يرون أن قنوات اليوتيوب التعليمية تحسن من مستواهم الدراسي موزعين بين علمي وأدبي، حيث نجد 40% من التلاميذ العلميين يرون أنها تزيد من تحسين نتائج الدراسة، و 10% يرون أنها تزيد من اكتساب معارف جديدة و 10% يرون أنها تساعدهم على الانتقال إلى مستوى أعلى .

أما تلاميذ شعبة الأدب يرون أنها تزيد من تحصيلهم الدراسي بنسبة 10% وكذلك 10% اكتساب معارف جديدة، 20% من انتقال إلى مستوى أعلى .

ومن خلال هذا الجدول نستنتج أن هناك فروق فردية فيما يخص الإشباعات المحققة من خلال قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية وفقا لمتغيرات النوع، المستوى الدراسي، الشعبة .



الشكل ( 27 ) : يمثل الإشباعات المحققة من استخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمعايير ( النوع، المستوى التعليمي، الشعبة )

## 2/ النتائج العامة للدراسة :

من خلال الدراسة التي قمنا بها وبعد تحليلنا للجداول توصلنا إلى جملة من النتائج وتمثلت فيما يلي :

- جاءت أولى النتائج من حيث عدد التلميذات والتلاميذ أن متغير النوع حيث فاق عدد الإناث عدد الذكور بنسبة 70% للإناث و 30% للذكور وهذا مرده إلى أن عدد الإناث في الثانوية أكبر من عدد الذكور .

- أكدت الدراسة أن تلاميذ الثانوية بثانوية محمد بجاوي العالية أنهم يتابعون قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية وذلك بنسب مختلفة 70% ثالثة ثانوي، 20% ثانية ثانوي، 20% أولى ثانوي .

- أكدت الدراسة أن التلاميذ العلميين أكثر متابعة لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بنسبة 60% .

- أظهرت النتائج أن التلاميذ يستخدمون قنوات اليوتيوب التعليمية بصفة منتظمة بنسبة 60% .

- أن تلاميذ الثانوية يتابعون قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية بصفة دائمة ، وأن مدة تصفحهم هي من ساعة إلى ساعتان، وأن استخدامهم وتعرضهم لهذه القنوات يكون في الغالب في فترات متتالية بنسبة 60% .

- أثبتت الدراسة أن القنوات الجزائرية التعليمية ذات المضامين التربوية هي الأكثر تعرضا من قبل التلميذ الثانوي وذلك بنسبة 80% وهذا راجع إلى أنها تقدم مضامين تتوافق والمنهاج المدرسي .

- حددت الدراسة في نتائجها النهائية حول مكان متابعة مضامين القنوات التعليمية أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يتابع منها التلميذ قنوات اليوتيوب التعليمية .

- توصلت النتائج أن تلاميذ الثانوية يفضلون متابعة القنوات التعليمية بمفردهم لأنهم غالبا يتابعون عبر الهاتف الذكي وهو موفر لهم الخصوصية في متابعة قنوات اليوتيوب التعليمية.

- أكدت الدراسة أن حاجة التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية دائما .

- أثبتت الدراسة أن الدافع الأساسي من تعرض تلاميذ الثانوي إلى قنوات اليوتيوب التعليمية هو البحث العلمي (دروس أكثر شرحاً) .
- أثبتت الدراسة أن من أهم أسباب استخدام التلاميذ لقنوات اليوتيوب هو سرعة وسهولة الوصول للمعلومة بنسبة 80% .
- كانت النتائج حول أكثر ثلاث قنوات اليوتيوب التعليمية متابعة من قبل تلاميذ الثانوية هي قنوات ذات المضامين العلمية (رياضيات، علوم، فيزياء، كيمياء) بنسبة 40%، وهذا راجع إلى أن نسبة العلميين أكثر من الأدبيين في الثانوية .
- توصلت الدراسة أن تلاميذ الثانوية يفضلون دائماً الحصول على المعلومات عبر قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية .
- كان رأي التلاميذ بالأغلبية أن قنوات اليوتيوب تتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية والمكانية .
- أثبتت الدراسة أن التلميذ الثانوي يرى أن المضامين التربوية المقدمة عبر قنوات اليوتيوب التعليمية تتوافق بنسبة 80% مع البرنامج الدراسي .
- من خلال نتائج الدراسة فإن التلميذ الثانوي يقوم بالتعليق، والمشاركة والمساهمة في التفاعل عبر المضامين المقدمة في قنوات اليوتيوب التعليمية .
- تبين من خلال هذه الدراسة أن قنوات اليوتيوب التعليمية تزيد من التحصيل الدراسي لدى التلميذ الثانوي بنسبة 50% وتساعد على الانتقال إلى مستوى أعلى بنسبة 30%، وهذا يدل على أهمية هذه القنوات في مجال التحصيل الدراسي .
- أثبتت الدراسة أن التلميذ الثانوي يحقق مجموعة من الإشباعات من التعلم عن طريق قنوات اليوتيوب التعليمية ذات لمضامين التربوية، وذلك بنسب عالية تراوحت بين (100%، 70%، 60%، 50%)، سواء سهولة استخدام هذه القنوات، ومساهمتها في تعزيز روح المناقشة، وأيضا مساعدة التلميذ في تعلم لغات أجنبية، أي تخلق له مجتمعا يستطيع من خلاله المشاركة والتقييم أيضا سهولة الإعادة والتكرار والإيقاف المؤقت يساعد مع زيادة التحصيل الدراسي وإنجاح عملية التعليم .

أما بالنسبة لنتائج الدراسة وفقا لمتغيرات ( النوع، المستوى التعليمي، الشعبة ) فهي كالتالي :

1- أثبتت الدراسة أنه هناك فروق فردية بين الذكور والإناث من ناحية مدة استخدام قنوات اليوتيوب بالنسبة للإناث تتعرض لمدة من ساعة إلى ساعتان بنسبة 30% أما الذكور فأعلى نسبة كانت من ساعتان إلى 3 ساعات بنسبة 20%، في حين 20% من الإناث يستخدمن قنوات اليوتيوب من 3 ساعات فما أكثر، وفي الغالب الإناث لديهم وقت فراغ أكثر من الذكور، كما أن التلميذ يقضي أوقات الفراغ داخل البيت مما يجعلهن أكثر متابعة لقنوات اليوتيوب من أجل زيادة تحصيلهم الدراسي مقارنة بالذكور.

\* جاءت نتائج الدراسة بأن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أكثر استخداما لقنوات اليوتيوب التعليمية بنسبة 30% من ساعة إلى ساعتان و30% من 3 ساعات فما أكثر ومن هنا نستنتج أنه هناك فروق بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، ويمكن تفسير هذه النتائج أن تلميذ ثالثة ثانوي مقبل على شهادة البكالوريا فهو بحاجة أكثر لمثل هذه القنوات، أما بالنسبة لمتغير الشعبة فنجد أنه هناك فروق فردية بين ساعات تعرض التلاميذ الشعب العلمية أكبر من الشعب الأدبية .

2- أما فيما يتعلق بالدوافع الأساسية من استخدام التلميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية وفقا لمتغير النوع، المستوى التعليمي، الشعبة .

\* هناك فروق فردية بين الإناث والذكور بنسبة 60% من الإناث يستخدمن قنوات اليوتيوب بدافع البحث العلمي، في حين الذكور 20%.

\* لا توجد فروق فردية بين تلاميذ المستويات المختلفة، إجماع التلاميذ على أن الدافع الأساسي من التعرض للقنوات التعليمية هو البحث العلمي .

\* لا توجد فروق فردية بالنسبة لمتغير الشعبة فكل التلاميذ يستخدمون القنوات التعليمية بغرض البحث العلمي .

3- عادات متابعة التلاميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية فكانت النتائج كالتالي :

\* لا توجد فروق فردية بالنسبة لجميع المتغيرات سواء النوع أو المستوى التعليمي أو الشعبة فكانت بنسبة مطلقة 100% من التلاميذ يفضلون متابعة القنوات التعليمية بمفردهم، فعملية التحصيل الدراسي تتطلب مجموعة من العوامل ( هدوء، تركيز، ... ) لكي يستطيع التلميذ استيعاب المعلومات وفهمها في ظل تواجد أفراد العائلة، أو الأصدقاء .

4- الأماكن التي يفضل التلميذ الثانوي استخدام القنوات التعليمية :

\* أثبتت الدراسة أن النمط السائد في استخدام التلاميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية من حيث المكان هو المنزل وذلك بنسبة مطلقة 100% ولا توجد دلالات لفروق فردية بالنسبة لجميع المتغيرات سواء النوع أو المستوى التعليمي أو الشعبة .

5- الإشباع المحققة من استخدام قنوات اليوتيوب لدى التلميذ الثانوي :

أثبتت النتائج المتحصل عليها وفقا لمعيار النوع هناك فروق فردية بين الذكور والإناث، فالنتميزات يفضلن استخدام القنوات من أجل تحسين مستواهم الدراسي، في حين التلاميذ الذكور فأعلى نسبة كانت من أجل الانتقال إلى مستوى أعلى .





حائمه

خاتمة :

من خلال دراستنا هذه توصلنا إلى أن المواقع الإلكترونية وخاصة اليوتيوب ( قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية ) أسهمت بشكل كبير في تعزيز العملية التعليمية، ولعبت دور حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم حيث اختص بعرض الفيديوهات وأيضاً مشاهدة مرئية ومسموعة يطلع عليها التلميذ وكأنه يعيش فيها، فهي تسمح لهم بمشاهدة مقاطع الفيديو وتحميلها وتنزيلها ومشاركتها والتعليق عليها أيضاً مما تؤثر على تحصيله الدراسي من ناحية تحسين مستواه الدراسي أو المساهمة في انتقاله إلى مستوى أعلى .

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها وفقاً لأهداف الدراسة :

- أن أهم دوافع التلميذ الثانوي من استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية هو البحث العلمي وتحسين المستوى الدراسي من أجل الانتقال إلى مستوى أعلى.
- يحظى التلميذ الثانوي عند تعرضه لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية مجموعة من الإشباعات أهمها الحصول على المعلومات في وقت قصير، وسهولة الاستخدام .
- كما يرى غالبية التلاميذ أن قنوات اليوتيوب التعليمية يخلق لهم مجتمعا حراً يستطيع من خلاله المشاركة وذلك بنسبة عالية 95%.

# قائمة المراجع

# قائمة المراجع

## القواميس :

- 1- ابن منظور، لسان العرب المحيط، المجلد 04، دار الفكر، ط1، بيروت، لبنان، 1990م.
- 2- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج2، دار الدعوة، إسكندرية
- 3- لسان العرب لابن منظور، باب النون، فصل الضاد المعجمة ( 358/13

## الكتب :

- 4- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 .
- 5- أحمد كمال علي سليمان، المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 1972م. أبو علام رجاء محمود، نادية محمد الشريف، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم، الكويت، 1981م.
- 6- بركات خليفة، الاختبارات والمقاييس الخلفية، دار مصر العليا، مصر، 1995م. عبد العالي الجسماني، علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، بيروت ، 1994م.
- 7- بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة والنشر ، الجزائر ، 2004 م .
- 8- حصة بنت عبد الكريم الزايد، أثر استخدام الانترنت على التقنيات في مجال الدعوة " موقع اليوتيوب نموذجا، دراسة ميدانية في منطقة البحرين، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد166.
- 9- ديمة الشاعر ، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية الدولية السورية، سوريا، 2009م.
- 10- رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي ( أساسياته النظرية وممارسته العملية ) ، دار الفكر المعاصر ، سوريا ، 2000 م .
- 11- سالم أحمد محمد، وسائل تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، 2010م.
- 12- طه فرج عبد القادر، علم النفس وقضايا العصر، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1982م.

## قائمة المراجع

- 13- عبد الله بن محمد الاسماعيل، المضامين التربوية في بستان العارفين، 2005م.
- 14- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2014م.
- 15- عماد عيسى صالح محمد، الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الانترنت (بحث مقدم إلى المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات)، دار البيضاء، المغرب، 2009م.
- 16- عمار بوحوش، محمد محمود الذبيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- 17- عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005.
- ماهر عودة الشمالية، محمد عزت اللحام، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار، للنشر والتوزيع، 2015م/1436هـ.
- 18- محمد الهادي محمد ، أساليب توثيق البحوث العلمية ، المكتبة الأكاديمية ، الجزائر، 1995م.
- 19- محمد بركات خليفة، علم النفس التربوي، ط3، الكويت، 1979م.
- 20- محمود عبد الحليم مثنى، علم النفس التربوي للمتعلمين، دمشق.
- 21- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق، السعودية، 1983م.
- 23- محمد يحيى زكرياء، علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1983م.
- 24- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
- 25- ناجح مطرف، المعلم في قاعة التدريس، مكتبة أحمد ربيع، الزهرة.
- 26- هالة بنت سليم زامل الزامل، صالح محمد بن عبد الله العطيوي، واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من

## قائمة المراجع

- تطبيق web0.2(واتس اي يوتيوب- تويتر)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،المجلد6، العدد4، 2017م.
- 27- ياس خضير البياتي،الإعلام الجديد ( الدولة الافتراضية الجديدة)، ط1،دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014م.
- 28- يوسف خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط 1، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م.
- المذكرات العلمية :**
- 29- أكرم عبد القادر عبد الله فراولة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية ( رسالة ماجستير في تخصص تكنولوجيا التعليم) غير منشورة، كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 1433هـ/2012م.
- 30- صالح زنداقي، عملية الاتصال الدعوي من خلال شبكة المعلومات العالمية ( رسالة دكتوراه في تخصص الدعوة والإعلام) غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013م/2014م.
- 31- رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت ( مشروع تخرج استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس )، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، تخصص خدمة اجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، 2013م/2014م.
- المواقع الإلكترونية :**
- 32- ([www.eratbladi.net/archives/138849](http://www.eratbladi.net/archives/138849))، تاريخ التصفح 20/04/2021.

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
تخصص اتصال وعلاقات عامة

### الموضوع

تأثير قنوات اليوتيوب التعليمية على التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي  
دراسة مسحية على عينة من تلاميذ ثانوية محمد بجاوي  
بسكرة

إن هذه المعلومات التي تتفضل بالإجابة عليها تدخل في إطار البحث العلمي  
الخاص بدراسة تأثير قنوات اليوتيوب التعليمية على التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي ،  
فنرجوا منكم مساعدتنا من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة ، علما ان هذه المعلومات سرية  
ولا تستعمل إلا لغرض علمي .  
ملاحظة : الإجابة عن الأسئلة تكون بوضع إشارة (x) في الحالة التي تتفق مع رأيك .

تحت إشراف:

\* د.نجيب بخوش

من إعداد:

\*ناصي سمراء

السنة الجامعية :2020/2021

## البيانات الشخصية:

- الجنس :

ذكر  أنثى

- المستوى الدراسي :

أولى ثانوي  ثانية ثانوي  ثالثة ثانوي

- الشعبة :

علمي  أدبي

## المحور الأول : عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية

01- هل تستخدم قنوات اليوتيوب ؟

دائما  أحيانا  نادرا

02- ما هي عاداتك في استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية؟

دائما  أحيانا  نادرا

03- ما هي مدة تصفحك لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية في اليوم؟

- من ساعة إلى ساعتان

- من 2 ساعة إلى 3 ساعات

- من 3 ساعات فما أكثر

04- ما هي القنوات التعليمية ذات المضامين التربوية التي تتعرض لها ؟

- الجزائرية

- العربية

- الأجنبية

05- ما هو عدد المرات في اليوم التي تستخدم فيها قنوات اليوتيوب التعليمية ذات

المضامين التربوية ؟

- مرة واحدة في اليوم

- فترات متتالية في اليوم

- جميع الأوقات

06- مع من تتابع قنوات اليوتيوب التعليمية ؟

بمفردك  مع أصدقائك  مع العائلة

07- ما هي الأماكن التي تستخدم فيها قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين

التربوية ؟

- المنزل

- مقهى الانترنت

- الثانوية

المحور الثاني : دوافع استخدام تلاميذ الثانوية لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات

المضامين التربوية

08- ما هي حاجتك لاستخدام قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية ؟

دائما  أحيانا  نادرا

09- ما هي دوافعك الأساسية من التعرض إلى قنوات اليوتيوب التعليمية ذات

المضامين التربوية ؟

- البحث العلمي (البحث عن دروس أكثر شرحا)

- البحث عن ثقافات أخرى

- البحث عن أساتذة متخصصين

10- ما هي الأسباب لاستخدامك لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين

التربوية؟

- سرعة وسهولة الوصول للمعلومة

-القدرة على التفاعل بحرية

- توفر المعلومات بوفرة

11- أذكر ثلاث قنوات التي تتبعها بكثرة ؟

.....\*

.....\*

.....\*

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من قبل التلميذ الثانوي من خلال متابعته

للمضامين التربوية عبر قنوات اليوتيوب التعليمية

12- هل يفضل تلميذ الثانوية الحصول على المعلومات من خلال قنوات اليوتيوب

التعليمية ؟

دائماً  أحيانا  نادراً

13- هل تقدم قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية معلومات تتجاوز

الحدود الجغرافية والزمانية والمكانية ؟

نعم  لا  نوعاً ما

14- هل يحصل التلميذ الثانوي على معلومات عبر قنوات اليوتيوب التعليمية ذات

المضامين التربوية بوقت قصير ؟

نعم  لا  نوعاً ما

15- هل المضامين التربوية التي تنشرها قنوات اليوتيوب التعليمية تتوافق مع

البرنامج الدراسي ؟

نعم  لا  نوعاً ما

16- هل تسمح قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية فرصة للتلميذ

الثانوي للتعليق و المشاركة و المساهمة في التفاعل عبر المضامين المقدمة ؟

نعم  لا  نوعاً ما

17- ماذا استفدت بعد استخدامك لقنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين

التربوية؟

- تحسين النتائج الدراسية
- اكتساب معارف جديدة
- تساعدك على الانتقال إلى مستوى أعلى

18- الإشباعات المحققة من التعلم عن طريق قنوات اليوتيوب التعليمية ذات

المضامين التربوية :

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
01	تقدم لي محتوى علمي وبأسلوب جذاب وشيق			
02	تخلق لي مجتمعا حرا استطيع المشاركة فيه وتقييم المحتوى			
03	تساهم في تعزيز روح المناقشة بين مختلف التلاميذ			
04	هي بمثابة مكتبة افتراضية لدعم دروسي			
05	سهولة استخدام هذه القنوات التعليمية ومجانيته			
06	تساعدني في تعلم اللغات الأجنبية			
07	تعزيز معلوماتي من خلال قنوات اليوتيوب			
8	يساعد الفيديو التعليمي المتعلمين على التدريب على الملاحظة الدقيقة .			
9	تزيد من الدافعية للتعلم وتحفز المتعلمين لما تعرضه من مقاطع مشوقة .			

			10	يجمع الفيديو التعليمي بين الصوت والصورة والحركة وغيرها مما يساعد على بقاء أثر التعلم
			11	يمنح استخدام اليوتيوب سهولة في التحكم في المحتوى التعليمي ( التكرار، إيقاف، مشاهدة مباشرة، تحليل )
			12	تخاطب مقاطع الفيديو حاستي السمع والبصر مما يزيد من سرعة التعلم .

وبعد إنجاز وتنظيم أسئلة الاستمارة ومحاورها، وفي إطار إتمام الإجراءات المنهجية للاستمارة تم تسليم الاستمارة إلى عدد من أساتذة قسم العلوم الإنسانية كما هو موضح في الجدول التالي وذلك بهدف تحكيمها ومعرفة جوانب النقص فيها ومدى مطابقتها لأسئلة الدراسة وأهدافها، حيث تم الأخذ بأهم آرائهم وتوجيهاتهم حول الاستمارة :

الاسم واللقب	جامعة
نبيل لحر	جامعة محمد خيضر بسكرة
عبادة هشام	جامعة محمد خيضر بسكرة

المخلص



### الملخص :

تناولت الدراسة موضوع تأثير قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية على التحصيل الدراسي لتلميذ الثانوي، دراسة صحيحة على عينة من تلاميذ ثانوية محمد بجاوي بسكرة إذ تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير هذه القنوات على التحصيل للتلميذ، وتدرج الدراسة التي بين أيدينا ضمن الدراسات المسحية التي تسعى إلى معرفة عادات وأنماط استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية وأن المضامين التربوية ودوافع التلميذ الثانوي من التقرب لها، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتصميم استمارة لمعرفة المعلومات التي تُوَطر استخدام تلاميذ الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية والمكون من المتغيرات الديموغرافية والجزء الثاني يتناول أمثلة الاستمارة والتي تتكون من ثلاث محاور وبعد النتائج المتحصل عليها يمكننا القول بأن تلاميذ الثانوي فعلا يعتمدون بشكل كبير على قنوات اليوتيوب التعليمية ذات المضامين التربوية في تحسين تحصيلهم الدراسي .

**Résumé :**

The study dealt with the effect of educational Youtube channels with educational contents on the academic achievement of secondary school students .A valid study on a sample of high schoolstudents, Mohamed Bedjaoui, Biskra, as this study aims to reveal the impact of these channels on the student's academic achievement . The study that we have before us is included within the survey studies that seek to know the habits and patterns of using educational Youtube channels , and the educational contents and motives of the secondary student to approach them .

In order to achieve the objectives of the study, we designed a form to know the information that frames secondary students use of Youtube channels, which is composed of demographic changes and the second part It deals with examples of the form, which consists of three axes. After the results obtained, we can say that secondary school students actually rely heavily on educational Youtube channels with educational contents to improve their academic achievement .